

## وزير الخارجية يجري اتصالاً هاتفياً مع نظيره الجزائري

### الملك يوجه بمساعدة الجزائر للتعامل مع الحرائق

عمان  
أجرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، أمين الصفدي، الخميس، اتصالاً هاتفياً، مع وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة رمضان لعامرة، قدم خلاله تعازي المملكة بضحاحيا حرائق الغابات، وأعرب عن الأمنيات للمصابين بالشفاء العاجل.

وأكد الصفدي تضامن الأردن مع الجزائر في مواجهة هذا الوضع الأليم، واستعداده لتقديم كافة أشكال الدعم الممكنة للمساعدة في التعامل مع الحرائق وتبعاتها وذلك بتوجيه من جلالة الملك عبدالله الثاني.

وشدد الوزيران خلال الاتصال الهاتفي على الحرص المشترك على تعزيز التعاون في مختلف المجالات تعزيزاً للعلاقات الأخوية التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين.

كما بحث الصفدي ولعمارة التطورات في المنطقة، وسبل مواجهة الأزمات الإقليمية، وتعزيز أطر العمل العربي المشترك خدمة للقضايا والمصالح العربية.

## اعلان نتائج امتحان اعتماد مترجمي لغة الإشارة

عمان  
أعلن المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الخميس، أسماء الناجحين في الدورة الأولى لامتحان الحصول على شهادة اعتماد مترجمي لغة الإشارة للعام الحالي، الذي عقد السبت الماضي من قبل لجنة مختصة بالترجمة الإشارية، حيث اجتاز سبعة متقدمين الامتحان من أصل ٢٧ متقدماً.

واعتمد الجزء النظري من الامتحان، وفق المجلس، على قياس الثقافة العامة للمتقدمين وثقافة الأشخاص الصم وقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واتفاقيات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومهارات الترجمة الإشارية وأخلاقيات مهنة ترجمة لغة الإشارة، والدليل المهني للمترجمي لغة الإشارة، فيما تضمن الشق العملي من الامتحان الترجمة من اللغة الإشارية الى اللغة المنطوقة، والترجمة من اللغة المنطوقة الى اللغة الإشارية، ومن اللغة الإشارية الى اللغة المكتوبة، والترجمة الفورية لموضوعات متنوعة.

ونجح في الامتحان النظري ٢٣ متقدماً ومتقدمة، فيما اجتاز ٧ متقدمين الامتحان العملي، وبلغ عدد الذين اجتازوا الامتحان بشقيه النظري والعملي ٧ متقدمين.

ويعقد امتحان الحصول على شهادة اعتماد مترجمي لغة الإشارة بشكل دوري مرة واحدة على الأقل في كل عام، لغايات رفع مستوى خدمات الترجمة الإشارية للأشخاص الصم والأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، بما يسهم بدمجهم بالمجتمع بشكل كامل، وإزالة العوائق التي تواجههم في مختلف مجالات الحياة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص مع الآخرين، كما جاء لغايات تعزيز حق الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في التواصل الفاعل من خلال توفير مترجمي لغة إشارة ذوي كفاءة عالية في مجال الترجمة الإشارية، وتعزيز حق الحصول على الترجمة بكفاءة وفعالية.

## المصادقة على قرار باعتبار دار الإفتاء المصرية من الجهات ذات الطبيعة الخاصة

القاهرة  
صادق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على قرار باعتبار دار الإفتاء المصرية من الجهات ذات الطبيعة الخاصة. ووفقاً لهذا القرار، لا تسري دار الإفتاء على الوظائف القيادية والإدارة الإشرافية بها أحكام المادتين ١٧ و ٢٠ من قانون الخدمة المدنية.

ويوجب هذا القرار سيكون تعيين المفتي من قبل رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

## مقتل ١٥ شخصاً في هجوم في غرب النيجر

القاهرة  
لقي ما لا يقل عن ١٥ شخصاً مصرعهم في هجوم لمسلحين مجهولين بمنطقة غربي النيجر شهد قبل أقل من أسبوع مقتل ٣٣ آخرين. وقالت وزارة داخلية النيجر، في بيان أن الهجوم الأخير شنه الإثنان "مسلحون غير معروفين" استهدفوا "أشخاصاً يعملون في الحصول" في منطقة بائيبانغو بالقرب من الحدود مع مالي.

وعلى مدار سنوات، شهدت منطقة بائيبانغو، التي تقع داخل ما يسمى بمنطقة الحدود الثلاثة بين النيجر وبوركينا فاسو ومالي، هجمات دامية لجماعات متشددة مرتبطة بالقاعدة وتنظيم داعش. فقد أسفر هجومان وقعوا في نهاية يوليو المنصرم، أقيمت مسؤوليتهم على المتشددين، عن مقتل ٣٣ شخصاً، وفي أعقابها تعهدت وزارة الداخلية باتخاذ إجراءات أمنية مشددة في المنطقة ومحاسبة المرتكبين. وكانت سلطات النيجر قد قدمت وعداً مماثلة في الماضي، لكن الهجمات الدامية استمرت، وغالبا ما يقوم بها مسلحون على دراجات نارية يضررون إلى مالي المجاورة بعد تنفيذ هجماتهم، بحسب الوكالة الفرنسية.

وينتشر نحو ١.٢٠٠ جندي تشادي في منطقة الحدود الثلاثة كجزء من القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل وتضم بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر.

# ولي العهد: الشباب الأردني قادر على تحقيق الانجازات



عمان  
نشر ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله مقطع فيديو بمناسبة يوم الشباب الدولي، والذي صادف ١٢ آب. وقال ولي العهد على الفيديو عبر حسابه في انستغرام، "الشباب الأردني قادر على تحقيق الانجازات في مختلف المجالات، بالعمل الجاد نستطيع معا صناعة المستقبل الذي نريد".

## كنعان: ستبقى الوصاية الهاشمية الحامية للمقدسات بالقدس

عمان  
قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، ان الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والممتدة في عصرها الحديث منذ مطلع القرن الماضي، ستبقى الراعي للمقدسات الإسلامية والمسيحية والداعم والسند لهلنا في فلسطين والقدس من أجل رفع الظلم عنهم ونيلهم حقوقهم التاريخية الشرعية.

ويبين كنعان ان جلالة الملك عبد الله الثاني يحمل ملف القضية الفلسطينية وجوهريتها القدس في كافة المحافل الدولية، مؤكداً ان السلام المنشود هو القائم على قرارات الشرعية الدولية بما فيها حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧.

وأكد كنعان في لقائه بمقر اللجنة بعدد من طلبة الصحافة والإعلام في جامعة اليرموك، ضمن سياق البرنامج التدريبي الميداني الذي تنفذه وكالة الأنباء الأردنية (بترا) لطلبة الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية، على ثبات الموقف الأردني بقيادته الهاشمية الصلبة تجاه فلسطين والقدس باعتبارها مفتاح السلام والأمن في المنطقة والعالم.

تابع ص ٢

## حرائق العالم.. حوض البحر المتوسط يشتعل وسط موجة حر شديدة

الرقم القياسي السابق الباتح ٤٨ درجة مئوية وسجل في أثينا اليونانية عام ١٩٧٧. ففي اليونان، ولليوم العاشر على التوالي، اليوم الخميس، تستمر فرق الإطفاء المنهكة بمحاولة وقف الحرائق المستعرة في شتى أنحاء البلاد.

وأخلت حوالي ٢٠ قرية في بيلوبونيز، لكن أولبيا القديمة، موقع الألعاب الأولمبية الأولى، نجت من النيران.

ويكافح نحو ٥٨٠ من رجال الإطفاء اليونانيين الحرائق المندلعة في جورتينا قرب أولبيا بمساعدة زملاء من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وجمهورية التشيك، وفقاً لوكالة رويترز.

ولا تزال أسنة الالهب تندلع في إيفيا، ثاني أكبر جزر اليونان الواقعة قبالة شرقي أثينا، حيث شهدت بعضاً من أسوأ حالات الدمار الناجم عن الحرائق في الأسبوع الماضي.

ووصف رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس الوضع بأنه "صيف مرعب" واعتذر عن الاخضاع في التعامل مع بعض الحرائق التي وصلت إلى أكثر من ٥٠٠ حريق في جميع أنحاء اليونان.

في جنوب المتوسط، تحديداً في الجزائر، نشرت الحكومة الجزائرية قوات الجيش للمساعدة في مكافحة الحرائق المستعرة على أشدها في مناطق الغابات بشمال البلاد والتي تسببت في مقتل ما لا يقل عن ٦٩ شخصاً بينهم ٢٨ جندياً.

وكانت المنطقة الأكثر تضرراً هي تيزي وزو أكبر مراكز منطقة القبائل حيث احترقت بيوت وفر السكان طلباً للملاذ في فنادق وبيوت الشباب وأماكن إقامة طلبة الجامعات في المدن القريبة.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية، عنه النائب العام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، عبد القادر عمروش، أمس الأربعاء، ان عدد ضحايا الحرائق، التي اندلعت يوم الإثنين بولاية تيزي وزو، بلغ إلى غاية أمس الأربعاء ٦٩ فتيلاً، منهم أكثر من ٢٠ عسكرياً، ومئات الجرحى والمصابين.

كما نقلت الوكالة، عن المدير العام للغابات، علي محمودي، تأكيداً أنه من إجمالي ١٠٣ حرائق نشبت في ١٧ ولاية، منذ الاثنين المنصرم، هناك ٨٦ حريقاً لم يتم بعد إخمادها بعد، من بينها ٣٠ حريقاً كبيراً في ولاية تيزي وزو.

تواصل فرق الإطفاء المنهكة في مكافحة حرائق الغابات المندلعة في العديد من دول العالم، وعلى وجه الخصوص في دول حوض المتوسط، بدءاً من تركيا شرقاً إلى الجزائر غرباً، وسط موجة حر شديدة هي الأعلى في أوروبا وجنوب المتوسط.

في الأثناء، نشرت لجنة المناخ بالأمم المتحدة تقريراً يوم الإثنين قال إن غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي مرتفعة بما يكفي لضمان اضطراب المناخ لعشرات إن لم يكن مئات من السنين.

وتشهد دول حوض البحر المتوسط، من تركيا إلى تونس، مروراً باليونان وصقلية الإيطالية، أعلى درجات حرارة منذ عشرات السنين وحذرت لجنة المناخ بالأمم المتحدة هذا الأسبوع من أن العالم بات قريباً بشكل خطير من سخونة مفرطة.

فقد سجلت العاصمة التونسية درجات حرارة قياسية خلال اليومين الماضيين، بلغت حوالي ٤٩ درجة مئوية، وفقاً لمعهد الأرصاد. وفي إيطاليا، وتحديداً في جزيرة صقلية سجلت أعلى درجة حرارة في تاريخ أوروبا، وبلغت ٤٨،٨ درجة مئوية، وهو أعلى من

## ١٥ وفاة و (١٠١٢) إصابة بفيروس كورونا في المملكة

عمان  
أعلنت وزارة الصحة، الخميس، عن تسجيل ١٥ وفاة و ١٠١٢ إصابة جديدة بفيروس كورونا في المملكة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى ١٠١٧٣ وفاة، و ٧٨٠٥٤٢ إصابة، ونسبة الفحوصات الإيجابية نحو ٤,٦٧ بالمئة. وبين الموجز الإعلامي الصادر عن الوزارة، أن عدد الحالات النشطة حالياً وصل إلى ١١١٥٢ حالة، بينما بلغ عدد الحالات التي أدخلت إلى المستشفيات ١٠٠ حالة، كما بلغ عدد الحالات التي غادرت المستشفيات ٧١ حالة. في حين بلغ العدد الإجمالي للحالات المؤكدة التي تتلقى العلاج في المستشفيات ٦٨٨ حالة. وأظهر الموجز، أن نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الشمال بلغت ١٠ بالمئة، بينما بلغت نسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة ٢٢ بالمئة، فيما بلغت نسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي في الإقليم ذاته ١٢ بالمئة.

وأضاف، أن نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الوسط بلغت ٢١ بالمئة. في حين وصلت نسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة في الإقليم ذاته إلى ٣١ بالمئة، ونسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي ١١ بالمئة. وبلغت نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الجنوب ١١ بالمئة، ونسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة ١٢ بالمئة، فيما بلغت نسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي في الإقليم ذاته ٥ بالمئة.

وأشار الموجز إلى تسجيل ٧٦٠ حالة شفاء، ليصل العدد الإجمالي لحالات الشفاء المتوقعة بعد انتهاء فترة العزل ١٤ يوماً إلى ٧٥٩٢١٧ حالة. كما أشار إلى إجراء ٢١٦٧٦ فحصاً، ليصبح العدد الإجمالي للفحوصات التي أجريت منذ بدء الوباء إلى نحو ٨٧٢٤٣٢٤ فحصاً.

## الحنيطي يتابع اجتماعاً مع الجانب البحريني عبر الاتصال المرئي

عمان  
تابع رئيس هيئة الأركان المشتركة، اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، الخميس، عبر تقنية الاتصال المرئي، وقائع اجتماع لجنة التعاون العسكري الأردنية البحرينية المشتركة العليا الثامن عشر، الذي عقد مع رئيس هيئة الأركان لقوة دفاع البحرين الفريق الركن ذياب بن صقر النعيمي. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها مستقبلاً، وأوجه التعاون والتنسيق في مجال التدريب العسكري المشترك، وتبادل الخبرات والتمارين العسكرية الهادفة إلى تطوير وتأهيل القوى البشرية، وبما يخدم مصلحة القوات المسلحة في البلدين الشقيقين.

وحضر الاجتماع عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، وعدد من الضباط في الجيش البحريني الشقيق.

## الصحة تتسلم كمادات طبية لدعم جهودها بالتصدي لكورونا

عمان  
تسلمت وزارة الصحة، الخميس، ٦٠ ألف كمادة طبية من نوع (KN٩٥) بدعم من الجمعية الطبية السورية الأميركية "سامز" وذلك للمساهمة بدعم جهود الوزارة للتصدي لجائحة كورونا. وذكرت وزارة الصحة في بيان، أن التبرع جاء للتأكيد على تعزيز الشراكة في تطوير قدرات الواقع الصحي، ما يسهم بتعزيز المخزون الاستراتيجي، لا سيما في المستلزمات الطبية، مبيّنة أن التبرع يؤكد حرص المجتمع الدولي والإقليمي والمحلي للوقوف صفاً واحدة للتصدي للجائحة التي يمر بها العالم.

وتمثل ممثل الجمعية الطبية السورية الأميركية "سامز"، دور وزارة الصحة في التصدي لجائحة كورونا، وموقف الجمعية في دعم القدرات الذي تمثل في التبرع منذ بداية الجائحة بنحو ١٥٠ ألف دينار، شملت تبرعات عينية (أدوية وأجهزة طبية). وقالت المنظمة، إن التبرع يأتي تقديراً لجهود وزارة الصحة بتقديم الدعم والرعاية الصحية المتمثلة باستضافة اللاجئين السوريين.

## مليون و ٨٠٠ ألف ساعة تطوع على منصة نحن

عمان  
أعلنت مؤسسة ولي العهد الخميس، أن إجمالي عدد الساعات المعروضة على منصة نحن التي جاءت بالشراكة بين "نوى" ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" وبالتعاون مع وزارة الشباب، بلغ حوالي مليون و ٨٠٠ ألف ساعة.

وأوضحت المؤسسة أن عدد المسجلين على "نحن" منذ التأسيس، بلغ حوالي ٦٦ ألف شاب وشابة من مختلف محافظات المملكة، ونشرت نحو ٣٥٠٠ فعالية، وطرحت ٢٠٠ ألف فرصة تطوع ومشاركة (عن بعد وفي الميدان). وعرضت المؤسسة في بيان صحفي اليوم بمناسبة يوم الشباب الدولي، إنجازات ومبادرات وبرامج تابعة لها على صعيد التطوع والمشاركة.

وبيّنت المؤسسة أن منصة نوى التي انشئت بالشراكة مع القطاع الخاص، وصلت لأكثر من ٦٥٠ ألف مستفيد ومستفيدة في مختلف محافظات المملكة منذ التأسيس، وجمعت تبرعات بقيمة ٣,٧ مليون دينار، نفذت خلالها ١٥٤ مشروعاً عن طريق شركائها من الجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني. وأكدت أن مبادرة حقبة التي يجري العمل على استدامتها مع وزارة التربية والتعليم، نفذت منذ بداية أزمة جائحة كورونا وحتى الآن ١٨٢ عملاً تطوعياً في مختلف محافظات المملكة، من خلال فرسان المبادرة ومجالسها المنتخبة من قبل أعضاء الهيئة العامة والذين تلقوا تدريبات نوعية على عدد كبير من المشاهير القيادية.

## منتدى الأوقاف ينظم حوارية بعنوان هجرة الرسول وأبعادها الاستراتيجية

عمان

نظم منتدى وزارة الأوقاف للحوار الفكري حوارية بعنوان هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام والأبعاد الاستراتيجية لها في مواجهة التحديات والتخطيط لها.

وجاءت الحوارية التي ادارها، مدير الدراسات والبحوث والتوثيق في الوزارة محمد العايدي، ضمن سلسلة ندوات تعكف الوزارة على اعدادها لتعالج عددا من القضايا الدينية والاجتماعية والفكرية المعاصرة، بهدف نشر المعرفة، والانفتاح على قضايا الفكر المعاصر.

وقال المفتي محمد امين غالية، إن الهجرة النبوية المشرفة لم تكن حدثا عابدا لأنها غيرت مجرى التاريخ فكانت أهم نقطة تحول في تاريخ الإسلام نحو بناء الدولة، فما إن حل النبي بالمدينة المنورة المشرفة حتى بدأ بتأسيس الدولة واقامة أركانها، بدءا بالمسجد الذي كان بمثابة منارة جامعة للعبادة والعلم والتربية معا، مروراً بإنشاء سوق بالمدينة. في إشارة بارزة إلى أهمية الاقتصاد في بناء الدول.

واضاف، ان الهجرة النبوية الشريفة حدث مهم تاريخيا واستراتيجيا في بناء الدولة الإسلامية لتكون دولة لامة قدوة لكل البشرية، فالمسلمون التقوا من شتى الامم والاصراق، مع المسيحي واليهودي على دستور واحد في دولة المدينة، وتعاهد الجميع على صيانتها وحمايتها، حيث أكدت نصوص هذا الدستور ان العلاقة بين المواطنين قائمة على الحقوق والواجبات يحتكمون فيها الى دولة القانون والمؤسسات وان افرادها بمجموعهم مهما اختلفت دياناتهم وأعرافهم وألوانهم امة واحدة.

وقال، ان وثيقة المدينة جمعت على أمن واستقرار الأمة، وبناء حضارة الأمة الإسلامية، ويجب علينا اليوم ان نغتنم تلك الأسس لبناء الحضارة ونعود لهجرة جديدة تقوم على الطاعة والالتفاف حول قيادتنا الهاشمية وتأليف القلوب وتعزيز المحبة بين أبناء المجتمع، وتفعيل دور المسجد في حياتنا وهذا ما تعمل عليه وزارة الأوقاف من خلال الفكر الذي يبني الأمة لا يهدمها.

من جهته قال الشيخ نور الدين الدرادكة، ان ذكرى الهجرة النبوية الشريفة تعتبر محطة فارقة في تاريخ الأمة وصناعة هويتها وبناء حضارتها، مشيراً إلى أن الأمة الإسلامية وجدت لإخراج الناس من الظلمات إلى النور بقيادة الرسول عليه الصلاة والسلام حيث وحدت الدولة الإسلامية العرب تحت لواء الإسلام ولم شمل الناس وتوحيد كلمتهم بعد ان كانوا قبائل ومجموعات متفرقة تقوم على القتل، موضحاً أن أول ما قام به عليه السلام بعد الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة المؤاخاة بين المهاجرين والانصار.

واضاف، ان ما حدث في المدينة المنورة هو دمج جميع المسلمين مع بعضهم ونشر الامن الذي يدمج جميع اطراف المجتمع بكل اطرافه والعيش بشكل آمن مهما كانت ديانة الناس في المدينة وهي اهم اسس بناء الدولة التي استقرت وانتشرت بعد ذلك.

## كنعان: ستبقى الوصاية الهاشمية الحامية للمقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس

عمان

قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، ان الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والامتدة في عصرها الحديث منذ مطلع القرن الماضي، ستبقى الراعي للمقدسات الإسلامية والمسيحية والداعم والسند لأهلنا في فلسطين والقدس من أجل رفع الظلم عنهم وتبليهم حقوقهم التاريخية الشرعية. وبين كنعان ان جلالة الملك عبد الله الثاني يحمل ملف القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس في كافة المحافل الدولية، مؤكدا ان السلام المنشود هو القائم على قرارات الشرعية الدولية بما فيها حل الدولتين واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧.

أكد كنعان في لقائه بمقر اللجنة بعدد من طلبة الصحافة والإعلام في جامعة اليرموك، ضمن سياق البرنامج التدريبي الميداني الذي تنفذه وكالة الأنباء الأردنية (بترا) لطلبة الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية، على ثبات الموقف الأردني بقيادته الهاشمية الصلبة تجاه فلسطين والقدس باعتبارها مفتاح السلام والأمن في المنطقة والعالم. وأشار كنعان الى ان القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن، هي قضية وطنية وقومية ومصصلحة وأولوية أساسية لا يمكن التنازل عنها. بدوره، قدم مساعد أمين عام اللجنة الملكية محمد سدر، إيجازاً تاريخياً حول مدينة القدس والمراحل التاريخية التي مرت بها المدينة على مختلف العصور والتحديات التي واجهتها.

كما قدم مجموعة من الأدلة التاريخية التي تؤكد عروبية فلسطين والقدس، مبينا كيف استطاع الإعلام الاسرائيلي تزوير الحقائق عبر حملة تضليل واسعة للرأي العام العالمي، مشيراً الى اصدار اللجنة لعشرات الكتب التوثيقية لتاريخ المدينة المقدسة. وعلى صعيد متصل، عرضت مديرة العلاقات العامة والإعلام في اللجنة سوسن الكيلاني، المنطلقات والركائز الأساسية التي تعمل بموجبها اللجنة والدور الكبير الذي تقوم به في الإعلام والتوعية والتثقيف والنشر ومتابعة المستجدات المتعلقة بالقدس، قائلة، ان "اللجنة تقوم بإصدار تقرير صحفي يومي يرصد كل ما يكتب حول المدينة المقدسة في الصحافة المحلية والعربية والعالمية".

من جهته، عرض مدير الحاسوب في اللجنة حسام نصار، مجموعة من الأفلام الوثائقية التي تتحدث عن مدينة القدس ما بين الماضي والحاضر وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير واحتلال وتضييق وتجزير للسكان وتوسع في المستوطنات وتضييق للأماكن والمواقع التاريخية. كما قدمت الباحثة ارام الصوبج، مجموعة من النصائح الواجب التسليح بها لممارسة العمل الصحفي، والتي من أهمها المطالعة ومتابعة المستجدات المحلية والاقليمية والدولية والتمكن من اللغة العربية، إضافة الى تعلم اللغات الأخرى والتي تمكن الصحفي من مخاطبة الآخر بلغته التي يفهمها وهو امر نحن بأمس الحاجة إليه ليكون خطاباً مؤثراً في الآخرين.

## رئيس هيئة الأركان المشتركة يلتقي كتلة القرار النيابية



عمان

وقد دراسات شاملة وخطط وبرامج هدفت إلى رفع كفاءة أداء مرتباتها وتعزيز قدراتهم القتالية من خلال تنفيذ الدورات والتمارين المختلفة المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة، لتصبح قادرة على حفظ أمن واستقرار المملكة. واستعرض اللواء الركن الحنيطي أعضاء الكتلة المعدات والأسلحة الحديثة والمتطورة التي تم إدخالها إلى الخدمة في القوات المسلحة في الأونة الأخيرة، وطبيعة الواجبات والمهام التي ينفذها نضام الجيش العربي، خاصة فيما يتعلق بالتهديدات التي تتعرض لها بعض الواجهات الحدودية بواسطة الطائرات المسيرة والتي يتم التعامل معها بكل كفاءة واقتدار، واحباط أي عمليات يراد بها الوطني الشامل.

وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، إن القيادة العامة ماضية بتنفيذ توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة الرامية إلى تحديث وتطوير تشكيلاتها ووحداتها بما يتناسب مع طبيعة التحديات التي تمر بها المنطقة. جاء ذلك خلال لقاء اللواء الركن الحنيطي أعضاء كتلة القرار النيابية، الخميس، في القيادة العامة، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

وأضاف رئيس هيئة الأركان المشتركة، أن عملية التطوير والتحديث شملت تدريب وتأهيل مرتبات القوات المسلحة

## مؤسسة ولي العهد: مليون و ٨٠٠ ألف ساعة تطوع على منصة نحن



عمان

مختلف محافظات المملكة منذ التأسيس، وجمعت تبرعات بقيمة ٣,٧ مليون دينار، نفذت خلالها ١٥٤ مشروعاً عن طريق شركائها من الجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني. وأكدت أن مبادرة حقق التي يجري العمل على استدامتها مع وزارة التربية والتعليم، نفذت منذ بداية أزمة جائحة كورونا وحتى الآن ١٨٢ عملاً تطوعياً في مختلف محافظات المملكة، من خلال فرسان المبادرة ومجالسها المنتخبة من قبل أعضاء الهيئة العامة والذين تلقوا تدريبات نوعية على عدد كبير من المهام القيادية. وهناك المدير التنفيذي مؤسسة ولي العهد، سمو ولي العهد تشرف على تنفيذ مبادرات سمو ولي العهد برؤية عمل محددة، وهي "شباب قادر لأردن صموح". كما تعمل ضمن قيم الشمولية، الابتكار، الأخلاقيات، إضافة إلى العمل والقيادة والمواطنة.

أعلنت مؤسسة ولي العهد، الخميس، إجمالي عدد الساعات المعروضة على منصة نحن التي جاءت بالشراكة بين "بوى" ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" وبالتعاون مع وزارة الشباب، بلغ حوالي مليون و ٨٠٠ ألف ساعة. وأوضحت المؤسسة أن عدد المسجلين على "نحن" منذ التأسيس، بلغ حوالي ٦٦ ألف شاب وشابة من مختلف محافظات المملكة، ونشرت نحو ٣٥٠٠ فعالية، وطرح ٢٠٠ ألف فرصة تطوع ومشاركة (عن بعد وفي الميدان). وعرضت المؤسسة في بيان صحفي اليوم بمناسبة يوم الشباب الدولي، إنجازات مبادرات وبرامج تابعة لها على صعيد التطوع والمشاركة.

وبيّنت المؤسسة أن منصة نوى التي انشئت بالشراكة مع القطاع الخاص، وصلت لأكثر من ٦٥٠ ألف مستفيد ومستفيدة في

## المفخ: الأولويات الوطنية لتوجيه المشاريع الممولة وحصر البرامج المتعلقة بالحماية الاجتماعية

عمان

أكد وزير التنمية الاجتماعية، أمين المفخ، ضرورة توجيه المشاريع الممولة ضمن الأولويات الوطنية، وحصر البرامج المتعلقة بالحماية الاجتماعية، وكلفا المالية واعداد تقرير سنوي، بالتعاون مع الجهات الشريكة، عن سير العمل بالاستراتيجية وانجازاتها.

وقال المفخ، خلال ترؤسه، الخميس، الاجتماع الثاني للجنة التنسيقية لتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية ٢٠١٩ - ٢٠٢٥، انه يجب استحداث فصل للزامات، وحصر جهود المؤسسات الرسمية خلال جانحة كورونا ضمن محاور الاستراتيجية الثلاثة (المساعدات الاجتماعية والخدمات الاجتماعية والعمل اللائق والضمان الاجتماعي).

وعرض رئيس فريق محور تمكين الخدمات الاجتماعية، أمين عام وزارة التنمية الاجتماعية، الدكتور برك الضمور، آلية تحديث الخطة التنفيذية لحوار تمكين، وسير العمل وعرض مصفوفة الأولويات والضغوط التمويلية، فيما عرضت مديرة وحدة متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية، سهير المفخ، استجابة قطاع الحماية الاجتماعية في الاردن لازمة كورونا للعام ٢٠٢١ وفقاً لمحاور الاستراتيجية.

واستعرض المجتمعون آليات وسبل تطوير العمل بالاستراتيجية ودور المؤسسات الشريكة فيها لغايات نجاحها وتوجيه المساعدات بأنواعها إلى مستحقيها، ضمن معايير واضحة وشفافة، تستهدف الأسس التي بنيت لأجلها الاستراتيجية، واخر التطورات، والإنجازات للاستراتيجية والفرق الفنية والجهود المبذولة لاستجابة قطاع الحماية لازمة كورونا للعام ٢٠٢١ وفق محاور الاستراتيجية.

وحضر الاجتماع فريق الاستراتيجية والأمناء العامون لوزارات التنمية الاجتماعية والعمل والتخطيط والتعاون الدولي والشباب، وممثل عن وزارة التربية والتعليم للشؤون التعليمية، والمدراء العاملين للإحصاءات العامة، وصيدوق الزكاة، والهيئة الخيرية الهاشمية، وتكية أم علي، ومؤسسة نهر الأردن، والمتسق العام الحكومي لحقوق الإنسان في رئاسة الوزراء.

## جامعة الأميرة سميّة تستحدث ٣ برامج دراسية

عمان

أعلن رئيس جامعة الأميرة سميّة للتكنولوجيا، الدكتور مشهور الرفاعي، عن استحداث برنامج ماجستير "تكنولوجيا المعلومات الصحية" في كلية الملك الحسين لعلوم الحوسبة، وماجستير "التسويق الإلكتروني والتواصل الاجتماعي" في كلية الملك طلال لتكنولوجيا الأعمال، وبيكالوريوس "هندسة اتصالات- إنترنت الأشياء" في كلية الملك عبدالله الثاني للهندسة، وهو في مرحلته الأخيرة من الاعتماد للعام الدراسي المقبل ٢٠٢٠-٢٠٢١.

وقال الرفاعي، خلال مؤتمر صحفي في الجامعة، الخميس، إن استحداث هذه البرامج جاء استجابة عملية لحاجة الأسواق وبعد دراسات واستشارات مستفيضة، وتحقيقاً لرؤى صاحبة السمو الملكي الأميرة سميّة بنت الحسن رئيس مجلس أمناء الجامعة في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وطنية قادرة على المنافسة إقليمياً ودولياً.

وأكد أن أهمية هذه البرامج تكمن في مزامنتها للتطورات المتسارعة في الذكاء الاصطناعي والروبوتات واتصالات الجيل الخامس والبيانات الضخمة، والطباعة ثلاثية والحوسبة السحابية، وكل ما يمثل عماد الثورة الصناعية الرابعة. وأضاف أن تغيير بيئة الأعمال العالمية يتطلب تحولاً في أساليب التسويق، وكيفية التعامل مع مؤسسات الأعمال، خصوصاً أن الوقت الحالي يشهد إعادة هندسة عملية التسويق، والتوجه المتزايد نحو التسويق الرقمي.

وفي معرض حديثه عن الفجوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، بين الرفاعي أن نسبة التوظيف لخريجي الجامعة في الأشهر الستة الأولى لتخرجهم تصل إلى ٩٠ بالمئة، مشيراً إلى أن بقاء هذه الفجوة سيسبب مزيداً من البطالة، ويبعث الإحباط في نفوس خريجين يكتشفون أنهم درسوا وتعبوا وأن سيرهم كان في الاتجاه الخاطئ. وقال الرفاعي إن الجامعة أعدت خطة استراتيجية تنسجم مع توصيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ولجان الجامعة الاستشارية المختلفة، مؤكداً أن التعليم العالي يشهد تغيرات تقتضي إعادة النظر في الطروحات القائمة، ويتطلب تجاوباً مع التطور الأكاديمي والتكنولوجي ويوائم سوق العمل.

كما استعرض أبرز إنجازات الجامعة، وما حققتها على صعيد التصنيفات العالمية للجامعات، وشراكاتها الدولية، ومشاريعها المشتركة مع الاتحاد الأوروبي، والجهات التي أحرزها طلبتها في مختلف المحافل العلمية والثقافية والرياضية.

وتحدث الرفاعي عن أبرز محاور خطط الجامعة المتمثلة في المنافسة على مستوى عالمي والحصول على مراكز أكثر تقدماً والتصنيفات العالمية، واستحداث برامج دكتوراه في الهندسة الكهربائية وإدارة الأعمال، وطرح برامج بكالوريوس وماجستير "عن بعد" العمل على الوصول إلى جامعة بحثية. وفي نهاية اللقاء، دار نقاش موسع مع الإعلاميين والصحفيين، الذين أثنوا على قيادة الجامعة وتفوقها، شاكرين هذه المبادرة التي تهدف إلى إطلاع الرأي العام على منجز جامعة وطنية ذات طموح عال ومخرجات ثرية.

## الحنيفات يدعو الى تضافر الجهود للنهوض بقطاع الزيتون بالأردن

عمان

قال وزير الزراعة المهندس خالد الحنيفات إن التحديات للنهوض بقطاع الزيتون كبيرة والجهود التي تبذلها الوزارة لن تكون كافية طالما لم تتعاقد معها جهود القطاع الخاص بكافة عناصره.

واضاف خلال ورشة مناقشة نتائج دراسة " واقع حال معاصر الزيتون في الأردن" نظمتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بالتعاون مع الوزارة " أن وزارة الزراعة تنظر بعين التقدير للجهود التي تبذلها كافة الجهات المعنية والمهتمة في هذا المجال وعلى رأسها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، أملا أن تتكامل الجهود المشتركة بإنتاج لما فيه مصلحة هذا القطاع. وتقدمت وزارة الزراعة في شهر حزيران من العام الماضي بطلب من منظمة الأغذية

والزراعة للأمم المتحدة لتنفيذ دراسة تصنيف معاصر الزيتون من أجل تحسين الجودة وتعزيز إنتاج زيت الزيتون في الأردن والعمل على وضع نظام تقييم وتصنيف المعاصر وتحديد التوصيات المناسبة لتطوير المعاصر ورفع كفاءتها بحيث تكون قادرة على استخلاص زيت الزيتون بجودة عالية واستغلال الفرص لتصدير الزيت الأردني الى الأسواق العالمية.

وقال ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة المهندس نبيل صفا : " خلال الفترة الماضية لم يتم دراسة واقع حال معاصر الزيتون بشكل كامل ومفصل وبالتالي لاتزال بعض المعاصر تستخدم الأساليب التقليدية لاستخراج زيت الزيتون مما يؤثر على جودة وكفاءة استخلاص الزيت. واذف : على الرغم من أن بعض معاصر

الزيتون تستخدم تقنيات استخلاص متقدمة وتتبنى ممارسات تصنيع جيدة الا ان غالبية المعاصر ليست مطورة بشكل جيد، إضافة الى ان جميع معاصر الزيتون غير مصنفة وفقاً لمعايير التصنيف الدولية، وبالتالي فهي غير قادرة على تصدير الزيت الى السوق الدولية الأوسع، ووجود نظام تصنيف سيساعد أصحاب المعاصر على تعزيز أعمالهم وسيضمن إنتاج زيت زيتون عالي الجودة. وتعد الأردن من بين أكبر ١٠ دول منتجة للزيتون في العالم، حيث يوجد أكثر من ٢٠ مليون شجرة في جميع أنحاء المملكة، وتزرع حوالي ٧٨ بالمئة من أشجار الزيتون في مناطق بطيئة حيث يزيد متوسط معدل هطول الأمطار عن ٣٠٠ ملم والباقي تزرع تحت الري. ويستهلك الزيتون المعمر استهلاكاً منخفضاً نسبياً للمياه مقارنة بالمحاصيل الشجرية الأخرى، ومعظمه غير مروى في الأردن.



# وفاة نهر النيل



## ✦ وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوته واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بإزالتة بالمرة ويخشى كثيرون من ان التنافس حول مياه النيل المتضائلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطنة له الأمطار الخلل يبدأ عند المنبع.

فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على الجبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على إثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة يمكن بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاؤها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محاولة هضبة أمهارا الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه.

ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكون نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما يبنى بنتائج كارثية لحوش النيل بأسره.

فموسم "المهيرا"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدمه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لاكميريام يوهانس ووركو، المحاضر والخصائي في شؤون المناخ في جامعة اربا مينش الإثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال."

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة.

وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والحصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعارها المواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

ويلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلديات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الإثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالتحافلة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم القرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام.

قال لي أحد الكهنة ان حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قرأهم النائية التي تفتقر الى التلغرافونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة افضل في أوروبا.

على سبيل المثال، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوال ١٧ عاما من دافلا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المنوال، لن أتمكن من البقاء." واذا استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدين من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود

كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خساسة.

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدر النهر انحدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية. يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، وينحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبع فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكلا.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من إثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تحيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الأثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الالاف من القرويين من أجل تاجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة اينجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، "عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل."

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرفتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (إضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجب مخاوف وتذكري آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل ويملكه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمز لموس لتعالي بلادهم من الذل الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانيات والتسعينيات.

تزرخ شوارع إثيوبيا بالفتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في إثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا". وينتظر العديدين في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تغطي الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وامكانية أني وذي الى خفض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصة مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كإثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطنة تلطن في شرعية حصول الموارد المائية، سيكون نهر النيل الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليمي يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري إثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدو هادئا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجبهة الأمامية. فهنا توجد المياه والسد وأفضل الاراضي الزراعية."

رغم خسارتها لمنافذها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظت إثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها في المستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المتوسعة

مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك العنصر البشري وتأثيراته.

بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرفقا ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهادئ الوديع والواسع والمعروف. فيعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فالتل النيل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في إثيوبيا، يقتحم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطغى لأميال على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران أحدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ."

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقى بمياهها القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعافيته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية). أما إثيوبيا فيزيد عدد سكانها بعمد ٢٥ مليوناً في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ كيلوغرامات مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن."

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزبال والفضلات، اضطرت الشركات والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لمصانع الأعددة الى الفضلات الحيوانية لسوق العلاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيميائية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة الصنع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني التي تقامم الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنحت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستقلين بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية المادعين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ الملوئين.

قال معتمد بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نشغل في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد تلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء."

غزو الصحراء

كل هذا قبل ان نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فالتنيل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا نغسانا.

يمر النهر أمام أهرام الجراوية - التي لا يكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروى. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون موصمة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوز الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو أمر اعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تتحميها مظلة من الأشجار زرعها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرا الحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الروصيرص وستار نتيجة الطمي الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزييت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حلاولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالرمال تمتد في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لمحاربة هذا التمدد، كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتتبع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاح، وهو يطلعنا على الكنبان الرملية التي تهدد باقتلاع حفل الخبطة العائد له والواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "اذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تختفي شيئا فشيئا." يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تمددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحرار الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة ولكن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعتمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من إثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمر الواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الخبطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الإثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دوتم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما." ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتضاهر الطقس والصحراء ضدك."

البحر المسمم

فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك امكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بمكان. إذ أن جانيبه مليئا بالقاذورات، ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المليئة بالطين جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالجحيم لمستقبل مصر فيما يخض المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له."

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطنة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا. وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الاستراتيجية.

فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيتين فرنسيتين من فصيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيصال رسالة الى إثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الجدل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة."

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطنة لوادى النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالاقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها إثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأورومو الأثيوبيون في مصر ان حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الأثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تتمتع تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطرد الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢٠٥ مليون دوتم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقض في طريق أي تقدم.

قال جيبيريميخائيل مانغيسو، وهو طالب إثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت مليا بالأمر، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مفرورا منه."

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بائسة. فبالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولا يمكنهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المخلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شباكه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعبد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر المستطاع."

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمنافسة من جانب المزارعين اليابسين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليهم من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدي، ولكن لنأ لم يعد ممكنا." شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

# إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

## وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤، وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء.

ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟

تتبرع صجلة ذات ١٢ دولاريا غمامة من الغبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غير المستوية. تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمقصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لراندي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبدلات فضاء.

يشعر الراندان بالإرهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما.

ويبينما تلتفت العجلة حول الحزام المرتفع لحفرة قمرية كبيرة، يرى الراندان التمتع المرايا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرايا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحفرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق وهبوط سويت باستخدام أشعة المايكرويف، حيث تنفث مركبة الانطلاق بانتظار الانطلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيرا قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويلج الراندان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة مكينة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بغبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيتزجاجي تنمو فيه البطاطا والكربن. يتسلق الراندان سلما يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيوافيانه بها عن نشاطاتها لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال. في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.

فلو كنا نبغني تأسيس قاعدة تصلح للإقامة الطويلة الأمد على سطح القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا.

في المختبر الذي تعمل فيه في الجامعة الفتوحة في مدينة ميلتون كينز وسط إنجلترا، تجتهد طالبة الدكتوراه هانا سارنجت في سبيل التوصل إلى حلول لمعضلة الإقامة في القمر، وذلك باستخدام معدن يقال له "إيلمنيت" موجود بكثرة في التابع الأرضي.

يسبغ الإنلناتيب في فرن لاجل استخراج الأوكسجين المخزون داخله، ومن ثم يدمج هذا الأوكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء.

تقول العالمة الشابة "هناك أكثر من ٢٠ طريقة لاستخراج الماء من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإنلناتيب بالتحديد لوفرته أولا ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلا لكم قليل من الطاقة".

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٢.

وتضيف "شعر بأن جيلي سيفتح هذه المهمة بالثبات، واني على ثقة بأن ذلك سيحصل في حياتي، سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعودون بشكل عادي.

وقّع دونالد ترامب في عام ٢٠١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة أمريكا الفضائية يقضي بإرسال رواد فضاء أمريكيين إلى القمر

"ومقاصد أخرى". وقالت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام ٢٠٢٨. ولكن في الآونة الأخيرة، أمرت إدارة ترامب الوكالة بتقديم الموعد إلى عام ٢٠٢٤، وذلك بحجة التفوق على الصين التي لها موطأ في الأخرى لاستكشاف القمر وإرسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يلاحظوا أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - إذا أعيد انتخابه في ٢٠٢٠ بطبيعة الحال.

تريد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن سابقاتها في القرن الماضي، فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءا من طموح أكبر وأوسع يشمل على استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك كوكب المريخ، ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح القمر جزءا من هذه الخطة الجديدة.

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاين، في وقت سابق من العام الحالي "لسنا ذاهبين إلى القمر من أجل ترك بضعة أعلام وأثار أقدام على سطحه ثم لا نعود إليه لخمسين سنة أخرى. نحن ذاهبون لنبقى بشكل دائم ومستدام على كل ما نحتاج إليه من مركبات هبوط وعربات وبشر".

ولكن ولد الأهم من ذلك القدرة على القيام برحلة جديدة آمنة إلى القمر قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصا إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن المعدات الضرورية لإنجازها لم تنتج أو تحترق؟

بهذا الصدد، يقول كبير أساتذة العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية جون لوفسدون "ستكون مهمة محفوفة بالخطر، ولكن إذا لم تكن راغبين بالمخاطرة يجدر بنا البقاء هنا على الأرض. الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين المخاطرة والفعّل".

العالم البشري

أودوين (باز) ألدرين

أطلق على رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الإله الإغريقي أبولو. أما الرحلة القادمة فسيطلق عليها اسم أرتيمس، شقيقة أبولو التوام حسب الميثولوجيا الإغريقية. وثمة تكتينات حول هوية أول رائدة فضاء تطلقهاها سطح القمر.

ناسا ٣٨ رائد فضاء ناشط حاليا، منهم ١٢ امرأة. ومن هؤلاء كايت روبينز وهي عالمة أحياء مجهرية سبق لها أن درست بعضا من أخطر الأمراض فتكا، وكذلك جاينيت ايبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، والطبيبة سيرينا أونون تشانسيلور، ومهندسة الكهروإلكترونيات كريستينا كوخ.

وسبق لبريدنستاين أن قال لفتاة سي أن أن الأخبارية الأمريكية "ستكون واحدة أثبتت جدريتها، واحدة سبق لها أن شاركت في رحلة مدارية وكانت من الذين عملوا في المحطة المدارية الدولية".

تتمتع ستيفاني ويلسون بأطول خبرة بين الرانندات في مجال التحليق، إذ سبق لها أن شاركت في ثلاث مهمات في الكوكب الفضائي، أما تراسي كالدويل وسونيا ويليامز فقد شاركتا في رحلتين لكل منهما.

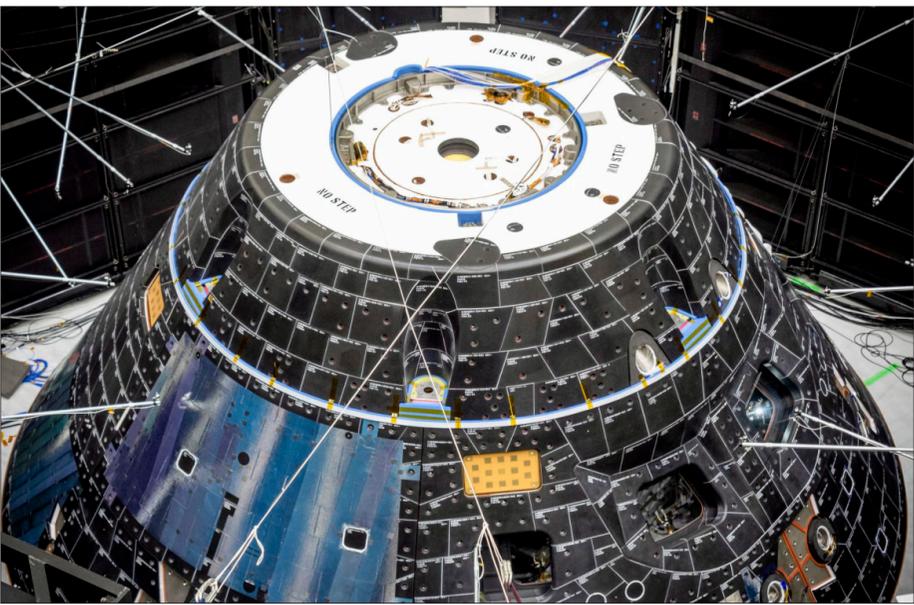
وهيما يخص الخبرة التي يستحسن أن يتمتع بها رواد القمر، يقول مايكل كارت، وهو رائد فضاء وبروفيسور شرف في كلية الطب التابعة لجامعة أستراليا "تطلب اليوم يكم أكبر من الأداء العملي من رواد الفضاء ما كنا نطلب به من قبل".

ويضي للقول "فراند فضاء اليوم يقود مركبة متعددة المناشئ لسنة شهر، ويجب أن يكون مدريا تدريبا عاليا في مجالات شتى كالسياسة في الفضاء واستخدام الأذع الآلية وشتى أنواع المعدات الأخرى، وأن يكون ملما باللغتين الإنجليزية والروسية، وعليه أيضا أن يتأقلم جيدا مع الوحدة والإقامة في حيز ضيق لفترات تناهز ٦ شهور".

ولكن ما هي التحديات الأخرى التي سيواجهها الرواد عندما يخرجون عن مدار الأرض؟

لدينا فعلا فهم جيد للتغيرات التي تطرأ لجسم الإنسان في الفضاء. يقول باراث، الذي يعمل طبيبا أيضا، "أحب أن أقول إننا نستحيل إلى كائنات غير أرضية بكل ما لهذه العبارة من معنى. فتركيب الأعضاء يتغير كما تتغير هسلجة الجسم وتفاعلاته البيوكيميائية. ولكننا نستمر في العيش والفعالية كأن شيئا لم يكن. إنه أمر عجيب فعلا".

ويقول "مما لاشك فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة وهم يعملون على سطح القمر. فبالرغم من أن قوة الجاذبية هناك تقل عن سدس قوتها على سطح الأرض، يتطلب من راند الفضاء أن يرتدي بدلة ثقيلة الوزن جدا وأن يحمل معدات وعدد وأن يقوم بالحفر والتسليق والاستكشاف. وهذه كلها تضيف مخاطر أخرى. فقد يعاني الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا أو أن يتقبوا بذلاتهم العازلة



الأمواج قبل رفعها إلى سطح السفينة واعادتها إلى البر.

لا تشكل أورايون إلا جزءا من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول مبنى ذي ٣٠ طابقا، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣٠ طنا إلى الفضاء.

يصف جون شاونن، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لحساب ناسا بالقول "إنه صاروخ هائل الحجم فعلا، بل أن حجمه يسلب الألباب".

يستخدم صاروخ SLS بعضا من التقنيات التي سبق استخدامها في المكوك الفضائي. ولكن الصاروخ الجديد يختلف عن سابقه في عدة مجالات، فمركبته الأساسية العملاقة مؤسسة على خزانات الوقود الخارجية التي كانت تزود محركات مكوك الفضاء بالوقود، ومحركات الصاروخيان الإنلثن اللذان يعلان بالوقود الصلب نموذجان محوران من بدافة كانت تستخدم في المكوك.

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرض مكوناته والأجزاء الداخلة في إنتاجه إلى مستويات مختلفة جدا من الإجهاد. ويقول شاونن "أخذنا بعض المعدات من مكوك الفضاء وحاولنا تجربتها في هذه البيئة فلم تصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه المعدات بشكل جذري في الكثير من الحالات".

وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع تتلخص في التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمل الإرتجاجات القوية المتأتية عن عمل محركات الوقود الصلب، وكان على المهندسين أن يخصصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الإرتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة على الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريرا لهيئة رقابة حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شاونن أن الأمور تجري الآن في الإتجاه الصحيح وأنها في طور التحسن، ويقول "لقد تجاوزنا الجزء الصعب الذي يتلخص في التأكد من صلاحية المعدات وإعادة تصميم بعضها. ولذا فنحن في موقف عظيم الآن، إذ يعمل المصنع بالمثل للطلب وانتهينا من إنتاج أول صاروخ الذي سيخرج من بوابات المصنع قبل نهاية العام الحالي".

ومن المتوقع ألا يحلق الصاروخ للمرة الأولى قبل شهر حزيران / يونيو ٢٠٢٠.

ولكن لا يتفق الجميع على أن هذا هو السبيل الأمثل، فهناك من يرون أنه سيكون من الأفضل استخدام الصواريخ التجارية لإطلاق المركبة، كذلك التي يطورها المليارديرات إيلون ماسك (مؤسس شركة تيسلا للسيارات الكهربائية) وجيف بيرزوس (مؤسس شركة أمازون).

وكان روبرت زوبرين، الذي يعمل لدى شركة "Pioneer Astronautics"، ومقرها في ولاية كولورادو، قد طرح خطة أطلق عليها اسم Moon Direct التي تقتضي استخدام صواريخ تجارية أقل طاقة وقوة لإطلاق مركبة فضائية متعددة الاستخدام إلى القمر.

ويرى زوبرين إن تكاليف تشغيل صواريخ SLS، والتي تبلغ مليار دولار لكل إطلاق من المقرر أن يطلق صاروخان في السنة)، مرتفعة، وأنه من الأفضل والأجدي استخدام هذه الصواريخ العملاقة لمهمات أصعب كالتوجه إلى المريخ.

لكن جون شاونن يقول إن فرقة "يعرف ماذا يفعل، ومدى ندرة هذا العمل صعبون"، مضيفا "اعتقد أننا ندخل صاروخ SLS مجال الخدمة لن تكون هناك حاجة لصاروخ مماثل لعدة سنوات. لذا فإن هذه هي فرصة لا تسنح إلا مرة واحدة في كل جيل".

عبر بوابة القمر

لماذا قررت الولايات المتحدة إنشاء محطة فضائية تسبح في مدار حول القمر؟ يبدو هذا السؤال مشروعا، خصوصا إذا علمنا بأن رواد الفضاء تمكنوا من إنجاز مهماتهم قبل ٥٠ سنة دون الحاجة إلى محطة كهذه. يقول فيث ممرات، مدير البعثات العلمية والتسويق في فرع استكشاف الفضاء في شركة بوينغ "إن الغرض من إنشاء هذه المحطة - البوابة هو استخدامها كمحطة متوسطة للوصول إلى القمر ومن ثم إلى المريخ".

ويمكن جون شاونن بأنه مهندس هذه البوابة. فعندما كان يعمل في ناسا حوالي العام ٢٠١١، كلف بالتفكير في الهدف التالي لاستكشاف الفضائي البشري. يقول "جلسنا وراجحت كل المهمات التي خططنا ناسا لها في السنوات العشرين الماضية. بلغ ارتفاع كومة الوثائق التي راجحتها أربعة أقدام". بدأ شاونن تركيز نظره على الأفكار والمشاري الجديدة والقابلة للتطبيق. ويقول "الأمر الذي بدأ معقولاً جدا هو القدرة على إنشاء محطة فضائية صغيرة الحجم يشغلها رواد تتخذ لها مدارا حول القمر. تتيج البوابة لأطلق مهمات فرصة الاستفادة قبل الهبوط إلى سطح القمر، كما تسمح بتسيير العربات على سطح القمر عن بعد. ويمكنها أيضا أن تستخدم ملاذاً آمناً إذا وقع أي طارئ خلال إحدى المهمات". كانت رحلات أبولو تأخذ كل المعدات المستخدمة قبل الهبوط إلى سطح القمر، وكانت ناسا تضع روادها في مدارات حول القمر تسمى مسارات العودة الحرة يتمكن بواسطتها الرواد من العودة إلى الأرض بأمان إذا وقع أي طارئ كأن تصاب محركات المركبة التي من المفروض أن تقلهم إلى مدار حول القمر ببعطل ما. ولكن هذا النظام حيد مواقع هبوط الرواد بحزام ضيق يقع قرب خط استواء القمر.

أما البوابة القمرية فسوف تحلق في مدار أعلى، وستتخذ لها مسارا بيضوي الشكل يلال له المدار القمري شبه المستقيم (NRHO)، مما يمكن ناسا من إنزال الرواد في أي موقع ترتأيه على سطح القمر.

ويقول تشيمبرز "يعني هذا أنه عليك تجهيز مرحلة الهبوط على مسافة أبعد من القمر لكي تتمكن من أن تقorra ما إذا تريد التوجه إلى أحد القطبين أو إلى خط استواء القمر".

لن تكون المحطة-البوابة جاهزة للعمل بحلول موعد الرحلة المقرر في عام ٢٠١٤، ولكن يمكن مركبة أورايون أن تلتحم بنسخة مصغرة وأقل تجهيزا من النسخة النهائية من المحطة تتكون من وحدة دفع وقمرة صغيرة للطاقم.

ويقول جون شاونن إنه "في نهاية المطاف، ستصبح المحطة-البوابة مكانا تجمع فيه كل الأمور اللوجستية التي تحتاجها مركبة متوجهة إلى المريخ".

ولكن موضوع إنشاء البوابة القمرية ما زال يثير الكثير من اللغط والجدل. فالدكتور روبرت زوبرين، وهو مؤلف كتاب عنوانه "الحجة لصالح استكشاف الفضاء"، يرى أن المشروع يشكل توقفا غير ضروري في الطريق إلى القمر، ويصفه بأنه مثل "حاجز مداري لجبابة الأجور". أما جون لوفسدون من جامعة جورج واشنطن فيقول "إذا كان هدفك الوحيد هو الهبوط في قطب القمر الجنوبي، فلا أعتقد في هذه الحالة أن

ثمة ضرورة لوجود البوابة. ولكن الخطة الموضوعية تنص على إجراء هبوط أولي على سطح القمر في عام ٢٠١٤ على أن يتحول البرنامج إلى برنامج مستدام بحلول عام ٢٠٢٨ لاستكشاف القمر ومن ثم المريخ. إذا كانت هذه هي الخطة، سيسمح وجود البوابة أمرا حيويا".

يزعم كثيرون أن الهبوط على القمر كان الحدث المميز في القرن العشرين. ففي العشرين من تموز / يوليو ١٩٦٩، كان الراندان نيل أرمسترونغ وأودين (باز) ألدرين يقتربان من سطح القمر بسرعة بمركبتهما، ولأسباب غير معروفة، كانت المركبة تحيد عن مسارها وتتوجه إلى موقع يبعد عن موقع الهبوط المخطط له بأربعة أميال.

وفي الأمتار الـ ٦١٠ الأخيرة من عملية الهبوط الآلية، ألقى أرمسترونغ نظرة من خلال شبك المركبة ورأى أنها تتوجه صوب حفرة قمرية كبيرة تحيطها صخور لا يقل حجم الواحدة منها عن حجم السيارة. خلاصة القول إن كارثة كانت ستحصل لو هبطت المركبة في ذلك الموقع.

ولذا، وعندما هبطت المركبة على ارتفاع ١٥٢ متراً فقط عن السطح، أمسك أرمسترونغ بزمام السيطرة عليها وقادها كما تقاد الطائرات المروحية. توجه أرمسترونغ بالمركبة إلى منطقة سهلة مستوية حيث هبط بها بأمان متجاوزا بذلك الحفرة القمرية وصخورها الكبيرة.

ولكن مما لاشك فيه أن عمليات الهبوط المستقبلية ينبغي أن تكون أكثر دقة وأمانا.

بهذا الصدد، يقول كين غابرييل، المدير التنفيذي لمختبر دريبر بمدينة بوسطن بولاية ماساشوسيتس "ستحاج بلا شك إلى أنظمة هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة، أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قادتها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضا أن تقدر - بدقة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تعترض طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينيه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقا. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بدلات فضاء تشبه نموذج Z-Y التجريبي. هذه البدلة مصممة بحيث تمنح مرتديها قدرا أكبر من الحرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسليق والنزول والانحياز لجمع الصخور والأحجار.

وقد تكون عملية الإطلاق في سطح القمر محفوفة بالمخاطر أيضا. إذ يقول الدكتور شيموس توهي الذي يعمل في مختبر دريبر "عندما تنطلق من الأرض، فإنك إنما تنطلق من قاعدة إطلاق ثابتة ومعروفة".

ويضفي للقول إنه "على القمر، يعتمد كل شيء على المكان الذي هبطت فيه والوضع الذي اتخذته المركبة عند هبوطها".

ربما تلتصق مركبة الهبوط التي تستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لم يتمكّن بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة فيه. إذ لا توجد بعد أي من المعدات الضرورية، ولم يتضح كيف سيتم اختبارها قبل حلول عام ٢٠٢٤.

ولكن روبرت زوبرين واثق من أن فترة خمس سنوات ونصف السنة تكفي لإنجاز بناء مركبة الهبوط واختبارها.

إلا أنه يضيف أن "مشروع البوابة القمرية يحرم عملية تطوير مركبة الهبوط من الأموال التي تحتاجها، والمركبة هي العنصر الحاسم إذا أردنا الهبوط على سطح القمر".

لا ينحصر الأمر بالهبوط على القمر فقط، بل أن بعضهم يستعد من الآن لانطلاق ما يسمى بـ "الاقتصاد القمري".

شركة "أستروبيوتيك" تقول إنها بصدد تشييد "خط للسكة الحديد" إلى القمر، هذه السكة طولها وحدة من عدد من الشركات التي تطمح إلى نقل المواد والبضائع إلى القمر.

تشبيه المشروع "بالسكة الحديد" يبدو مناسبا لشركة مقرها في مدينة بيتسبرغ، المركز الأساسي لصناعة الحديد والصلب في الولايات المتحدة. فلنقاء أحر معين، يبدأ من ٤٥٠ دولاراً لنقل مواد صغيرة الحجم وخفيفة الوزن كالمواد التكرارية، ويرتفع ليبلغ ١.٢ مليون دولار للكليوغرام الواحد للمواد الأثقل وزنا كالعربات الروبوتية، تعد أستروبيوتيك بإبصار الحصول على ترديد إلى القمر باستخدام مركبتها الخاصة ذات القوائم الأربع والمسماة "بيبرغرين (أي الشاهين)".

وتشمل قائمة المواد والبضائع التي سجل زبائن أستروبيوتيك رغبتهم في نقلها إلى القمر حاويات ذكريات ومعدات علمية وحجر من جبل أفرست القطب الجنوبي. علاوة على خضض الكلفة الخاصة بفتح قاعدة دائمة قد تنتج شركات مثل أستروبيوتيك في أن تحطو الخطوات الأولى نحو بناء اقتصاد قمري قابل للدومومة، وذلك عن طريق توفير خدمات نقل للزبائن الأفراد ولخدمات مثل ناسا.

يقول الدكتور فيليب ميتزغر، عالم الكواكب في جامعة وسط فلوريدا في أورلاندو، "قد تكون لدينا في المستقبل جبات في الفضاء تنتج وقود الصواريخ وغيره من المواد وتوفر الخدمات. أنشد لن يكون من الضروري أن تتحمل استثمارات ناسا وغيرها كل نفقات بناء تلك البنية التحتية الفضائية".

ومن المرجح أن تصعب السياحة الفضائية قريبا مصدر دخل آخر للاقتصاد القمري. ففي عام ٢٠١٨، كشفت شركة SpaceX التي يملكها الملياردير إيلون ماسك عن هوية أول راكب ستنتقله في رحلة حول القمر

في عام ٢٠٢٣. قد تتأخر الرحلة عن ذلك الموعد، ولكن المسافر، وهو ملياردير ياباني دفع مبلغا لم يعان عن حجمه لسفر بواسطة مركبة ماسك "الصقر الكبير (BFR)".

وإذا نظرنا إلى المستقبل البعيد، قد نرى أنه سيكون بإمكان السائحين الهبوط إلى سطح القمر والإقامة هناك في مبان تشيد خصيصا لهذا الغرض، ويقدر بنك UBS بأن قطاع السياحة الفضائية قد يدر دخلا يبلغ نحو ٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٠.

ولكن أساس الاقتصاد القمري لا بد أن يكون التنقيب عن جليد الماء لاستخدامه في إنتاج وقود الصواريخ. تتركز مخزونات هذا الجليد في قطبي القمر الشمالي والجنوبي، وهما منطقتان لا تصلهما أشعة الشمس. وقد تبلغ كميات هذه المخزونات مليارات الأطنان.

قد تؤدي فكرة تزويد المركبات بالوقود في القمر إلى خفض كلفة السفر في الفضاء، علاوة على خفض الكلفة الخاصة بفتح قاعدة دائمة على سطح القمر. وجاء في تقرير صدر عام ٢٠١٨ أنه يمكن إنتاج وقود الصواريخ في القمر بكلفة لا تتجاوز ٥٠٠ دولار للكليوغرام - وهو سعر يقل بعشرين ضعفا عن تكاليف نقل الوقود من الأرض إلى مدار حول القمر والتي تبلغ ١٠ آلاف دولار للكليوغرام الواحد





## مدرّب الرمثا: غامرنا أمام الوحدات.. والفوز ثمرة التخطيط

### وكالات

أكد أمين فيليب المدير الفني للرمثا، أن فريقه قدم أداء مميزاً، استحق من خلاله الفوز على الوحدات ٣-٢، مساء الأربعاء في دوري المحترفين الأردني.

وقال فيليب في تصريحات لقناة الأردن الرياضية: "المدرّب الذي لا يغامر جلوسه في منزله أفضل، كان لا بد من المغامرة. ولعبنا بأسلوب هجومي منضبط، فحصلنا ثلاثة أهداف في الشوط الأول".

وأضاف: "حصلنا على ٣ نقاط أمام فريق كبير وخبير، لكننا قدمنا أداء رائعاً. اللاعبون كانوا أخطأ بكل ما تحمله الكلمة من معنى".

وأوضح فيليب: "لم نحسم المباراة من الشوط الأول، كل دقيقة فيها كانت مهمة، وقد خططنا وجهنا اللاعبين بشكل مثالي لهذه المواجهة نظراً لأهميتها وقوة منافسنا".

وختم حديثه بالقول: "نشكر جماهير الرمثا التي ساندتنا بقوة ورفعت معنويات لاعبي الفريق".

## سحاب يتعاقد مع المالي ديبارا

### وكالات

أكمل نادي سحاب الخميس، سلسلة تعاقداته مع المحترفين الأجانب بهدف تعزيز صفوف فريق كرة القدم في بطولتي دوري المحترفين وكأس الأردن.

وأعلن سحاب اليوم عبر موقعه الرسمي الاتفاق مع المحترف المالي إشاكا ديبارا ليمثل فريق كرة القدم خلال المرحلة المقبلة.

ولعب ديبار "٣٦" عاماً، لفرق الترجي التونسي وسيبرانتا نيسبورني المولدوي وودياراف السنغالي والمعب المالي ودجولينا المالي والثقبه والعربي السعوديين.

وكان سحاب قد تعاقد قبل ذلك مع المالي تراوري والبيبري ماركوس وبذلك أكمل عقد المحترفين الأجانب.

وحقق فريق سحاب بقيادة جمال محمود فوزاً مهماً على الفيصلي ٢-١ في الجولة الماضية من بطولة دوري المحترفين ليتقدم للمركز العاشر بـ١٠ نقاط.

## الجزيرة يوافق على استقالة أبو طعيمة

### وكالات

وافقت اللجنة المؤقتة لنادي الجزيرة الخميس، على الاستقالة التي تقدم بها المدير الفني لفريق كرة القدم أمجد أبو طعيمة.

وقال أبو طعيمة في تصريحات لوقع كووورة إن استقالته تقدم بها عقب المباراة الأخيرة للفريق في دوري المحترفين وخسرها أمام السلط ١-٠.

وأوضح أبو طعيمة قائلاً: "أتمنى التوفيق للجزيرة، اجتهدت بكل ما استطعت في سبيل مواصلة المشوار والنهوض بالفريق، ووصلت للوقت الذي أعلن فيه عن تقديم الاستقالة لافساح المجال أمام غيري".

وكشف أبو طعيمة أن جلسة جمعة اليوم مع اللجنة المؤقتة حيث تم فيها مناقشة العديد من الأمور قبل أن يتم الموافقة على الاستقالة رسمياً.

ويستقر فريق الجزيرة في المركز السابع برصيد "١٧" نقطة. ويعاني الجزيرة من واقع مالي وإداري صعب، وغادره العديد من النجوم قبل بداية الموسم وخلال فترة الانتقالات الأخيرة مما أفقد الفريق الكثير من قدراته.

## سباق الدرّفت الثاني ينطلق ٢٠ الحالي في مادبا

### وكالات

أعلنت الأردنية رياضة السيارات، عن افتتاح باب التسجيل لسباق الدرّفت (الجولة الثانية من بطولة الأردن) الذي ينطلق يوم الجمعة ٢٠ آب الحالي في مادبا ويتكون من ٣ جولات.

وأشارت الأردنية للسيارات في خبر صحفي إلى أن باب التسجيل للسباق أمام الراغبين بالمشاركة يفتتح يوم الثلاثاء ١٥ آب الحالي، وتجري يوم الخميس ١٩ من نفس الشهر عملية التديق الإداري وتوزيع أرقام السيارات على المتسابقين ومخطط مسار السباق، وعملية الفحص الفني للسيارات المشاركة في السباق وذلك في حلبة مادبا.

ومن المنتظر أن يشارك في السباق نخبة من أبطال سباقات الدرّفت من أبرزهم أنس الحلو الفائز في الجولة الأولى من بطولة الأردن للدرّفت، وعثمان التكريتي ومحمد الفقهاء وفارس صرار، وأحمد الجبالي، ويسر الحلو، وعصام الجمل، ومؤيد يوسف، وفراس هنية، ومحمود موسى الجبالي، ومحمد كعوش، ومجاهد البيتموني، ونهار المزادة، كما يشارك في الجولة الأولى أيضاً رأفت هارون، وعبد الله أبو حسين، ومحمد نوفل وجبريل تحسين، وسيل الأصبح (فلسطين)، وصهيب البكار، وعبد الله سرور، وسليمان عوض، وسهير العدوان، ومحمود شداد، ومراد القواسمي، وخالد الطيطي، وعبد الرحمن خورمة (فلسطين)، والسيد أبو غريب (مصر)، وخليل أبو خرمة (فلسطين)، وثائر الساميد، وأمير يامين (فلسطين)، وعبد الرحمن الصواحي، وإبراهيم الباشا وراكان أبو رزق، وحمد أبو سنيّة، وسيف الجبوي (العراق)، وتيمم الحسن، ويجب الانتظار لبحث الاعلان الرسمي عن قائمة المشاركين وفقاً للتعليمات التكميلية للسباق.

## منتخبات الطاولة تتعرض لخسائر في منافسات البطولة العربية

### وكالات

خسر المنتخب الوطني للرجال بكرة الطاولة أمام المنتخب المصري بنتيجة ٣-٢، في المباراة التي جمعت الفريقين في صالة الأرينا بجامعة عمان الأهلية، في إطار منافسات البطولة العربية.

كما خسر المنتخب الوطني للناشئين أمام المنتخب التونسي بنتيجة ٣-٠، وخسر المنتخب الوطني للناشئات أمام المنتخب التونسي بنتيجة ٣-٠، وخسر المنتخب الوطني أمام المنتخب التونسي لفئة البراعم بنتيجة ٣-٠، وخسر المنتخب الوطني أمام قطر بنتيجة ٣-١ في فئة الأشبال، وخسر المنتخب الوطني أمام مصر بنتيجة ٣-٠ في فئة الشباب، وخسر المنتخب الوطني أمام البحرين بنتيجة ٣-٠ في فئة الناشئات، وتشهد البطولة التي افتتحت يوم أمس الثلاثاء، مشاركة منتخبات الكويت وقطر ومصر وسوريا وتونس وفلسطين والعراق وجيبوتي والبحرين، وهي تتنافس للظفر بالمراكز الأولى للفئات العمرية المعتمدة من قبل الاتحاد العربي وهي (الرجال والسيدات والشباب والشابات والناشئين والناشئات والأشبال والبراعم)، وتستمر حتى يوم ١٦ من الشهر الحالي.

# ميسي يكشف كواليس إبلاغه بقرار برشلونة



### وكالات

وبدأت أستيلا لإبلاغ زوجتي وأبنائي بالقرار.

وأضاف ليو "أخبرتني ويكينا، وشعرنا بالمرارة ثم نهضنا لنرى كيف ننقل الأمر للأطفال بأفضل طريقة لأننا أخبرناهم بالفعل في ديسمبر/ كانون الثاني الماضي، أننا سنبتغي في برشلونة، لذا كنا نعلم حجم الصدمة عليهم، خاصة ابني الأكبر تياجو".

ويذكر أن ليونيل ميسي وقع على تعاقد مع بي إس جي يمتد حتى صيف ٢٠٢٣ مع إمكانية التمديد لموسم إضافي.

وكشف ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان، كواليس جديدة حول إبلاغه بقرار ناديه السابق برشلونة بشأن فشل محاولة تجديد عقده.

وقال ميسي في حوار أجرته معه هيئة الإذاعة البريطانية BBC: "لقد عاد والذي وكيل أعمال اللاعبين كمال الهرش، بتصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن مشعل وقع رسمياً مع فريق الشباب البحريني، موضحاً أنه نجح في الحصول على مخالصة من فريقه معان، قبل أن يوقع لفريق الشباب، بانتظار مشاهدته في صفوف الفريق خلال المرحلة المقبلة.

وقال ميسي في حوار أجرته معه هيئة الإذاعة البريطانية BBC: "لقد عاد والذي وكيل أعمال اللاعبين كمال الهرش، بتصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن مشعل وقع رسمياً مع فريق الشباب البحريني، موضحاً أنه نجح في الحصول على مخالصة من فريقه معان، قبل أن يوقع لفريق الشباب، بانتظار مشاهدته في صفوف الفريق خلال المرحلة المقبلة.

وكان فريق الأهلي البحريني ضم في الأيام الأخيرة اللاعبين الأردنيين زيد جابر وعبدالله الطار ويزن تلجي، كما تعاقد فريق المحرق مع اللاعب نور الدين الروابدة، وتعاقد فريق الخالدية مع اللاعب صالح راتب، فيما ضم فريق البحرين اللاعب خالد الصباح، علماً أن اللاعب الأردني سعيد مرجان يلعب منذ الموسم الماضي مع فريق الرفاع الشرقي البحريني.

كما تضم المنافسات البحرينية مدربي أردنيا هو إبراهيم حلمي الذي عين قبل عدة أسابيع، مديراً فنياً لفريق الشباب.

# الرمثا يجب انتفاضة الوحدات بثلاثية مثيرة



### وكالات

واعتد الوحدات في بناء هجماتة على انطلاقات أحمد الياس وناثر اللبناني سوني وأحمد سمير وزريق وزعترة، فيما قاد محاولات الرمثا الخزايلة واللحام والزحراوي وشرارة والذبابات ولعب الدردور كرأس حربة.

وتألق حارس الرمثا شلبية في التصدي لرأسية زعترة وحولها في اللحظات الأخيرة لحساب ركنية.

### وكالات

جدد الرمثا، الفوز على ضيفه الوحدات وتغلب عليه بنتيجة (٢-٣)، في المواجهة الجماهيرية المثيرة التي جرت مساء الأربعاء، ضمن الجولة ١٣ لبطولة دوري المحترفين الأردني.

وسجل للرمثا حمزة الدردور بالدقيقة ٢٢، محمد أبو زريق ٣٩ وإحسان الزحراوي بالدقيقة ٤٥، وأحرز للوحدات ابراهيم الجوابري ٤٨ ومحمود زعترة ٨٨.

وبقي الوحدات بالصدارة برصيد ٢٩ نقطة وبالمشاركة مع السلط، فيما تقدم الرمثا للمركز الثالث برصيد "٢٧" نقطة.

وبقي الوحدات بالصدارة برصيد ٢٩ نقطة وبالمشاركة مع السلط، فيما تقدم الرمثا للمركز الثالث برصيد "٢٧" نقطة.

وبقي الوحدات بالصدارة برصيد ٢٩ نقطة وبالمشاركة مع السلط، فيما تقدم الرمثا للمركز الثالث برصيد "٢٧" نقطة.

وبقي الوحدات بالصدارة برصيد ٢٩ نقطة وبالمشاركة مع السلط، فيما تقدم الرمثا للمركز الثالث برصيد "٢٧" نقطة.

وبقي الوحدات بالصدارة برصيد ٢٩ نقطة وبالمشاركة مع السلط، فيما تقدم الرمثا للمركز الثالث برصيد "٢٧" نقطة.

وبقي الوحدات بالصدارة برصيد ٢٩ نقطة وبالمشاركة مع السلط، فيما تقدم الرمثا للمركز الثالث برصيد "٢٧" نقطة.

وبقي الوحدات بالصدارة برصيد ٢٩ نقطة وبالمشاركة مع السلط، فيما تقدم الرمثا للمركز الثالث برصيد "٢٧" نقطة.

## المنتخب الوطني لكرة القدم يشارك في دورة ثلاثية في البحرين

### وكالات

اعلن اتحاد كرة القدم مشاركة المنتخب الوطني، في دورة ودية ثلاثية تقام مطلع الشهر المقبل في البحرين، بمشاركة منتخبي هايتي والبحرين، والتي تأتي في إطار تحضيرات المنتخب الوطني للاستحقاقات الرسمية المقبلة.

ويشكل مسكر المنتخب في البحرين الذي يأتي ضمن الايام المعتمدة للاتحاد الدولي لكرة القدم المعتمدة من ١ إلى ٨ أيلول المقبل، محطة الإعداد الأولى بقيادة المدرب عدنان حمدا، لخوض كأس العرب "فيفا ٢٠٢١" في كانون أول القادم بالدوحة.

ويتطلع الجهاز الفني للوقوف على جاهزية المنتخب خلال الدورة الثلاثية، عبر مواجهة هايتي في الرابع من أيلول القادم، قبل لقاء أصحاب الأرض في السابع من الشهر ذاته.

وتحظى بطولة كأس العرب بنسختها المقبلة، بتنظيم مباشر من "فيفا"، قبيل احتضان الدوحة لنهايات كأس العالم بنفس التوقيت من العام القادم ٢٠٢٢. وينتظر أن تسبق بطولة كأس العرب، ثلاثة تجمعات لمنتخب النشامي، في أيلول وتشرين الأول والثاني، قبل الدخول بعد ذلك في مرحلة التحضير لخوض التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا ٢٠٢٣ بالصين.

وتحظى بطولة كأس العرب بنسختها المقبلة، بتنظيم مباشر من "فيفا"، قبيل احتضان الدوحة لنهايات كأس العالم بنفس التوقيت من العام القادم ٢٠٢٢. وينتظر أن تسبق بطولة كأس العرب، ثلاثة تجمعات لمنتخب النشامي، في أيلول وتشرين الأول والثاني، قبل الدخول بعد ذلك في مرحلة التحضير لخوض التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا ٢٠٢٣ بالصين.

## مشعل يرفع عدد المحترفين الأردنيين في الدوري البحريني

### وكالات

رفع اللاعب محمود مشعل، عدد اللاعبين الأردنيين المحترفين في الدوري البحريني لكرة القدم، بعد انضمامه لفريق الشباب البحريني. ووقع مشعل رسمياً على كشوفات فريق الشباب، بانتظار تحديد موعد مغادرته إلى البحرين، للالتحاق بفريقه الجديد.

وارتفع عدد اللاعبين الأردنيين في البحرين بشكل لافت وغير مسبق بانضمام مشعل لفريق الشباب، وابتظار مشاهدة عدد من نجوم الكرة الأردنية في الموسم الكروي المقبل في البحرين.

وأكد وكيل أعمال اللاعبين كمال الهرش، بتصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن مشعل وقع رسمياً مع فريق الشباب البحريني، موضحاً أنه نجح في الحصول على مخالصة من فريقه معان، قبل أن يوقع لفريق الشباب، بانتظار مشاهدته في صفوف الفريق خلال المرحلة المقبلة.

وكان فريق الأهلي البحريني ضم في الأيام الأخيرة اللاعبين الأردنيين زيد جابر وعبدالله الطار ويزن تلجي، كما تعاقد فريق المحرق مع اللاعب نور الدين الروابدة، وتعاقد فريق الخالدية مع اللاعب صالح راتب، فيما ضم فريق البحرين اللاعب خالد الصباح، علماً أن اللاعب الأردني سعيد مرجان يلعب منذ الموسم الماضي مع فريق الرفاع الشرقي البحريني.

كما تضم المنافسات البحرينية مدربي أردنيا هو إبراهيم حلمي الذي عين قبل عدة أسابيع، مديراً فنياً لفريق الشباب.

وكان فريق الأهلي البحريني ضم في الأيام الأخيرة اللاعبين الأردنيين زيد جابر وعبدالله الطار ويزن تلجي، كما تعاقد فريق المحرق مع اللاعب نور الدين الروابدة، وتعاقد فريق الخالدية مع اللاعب صالح راتب، فيما ضم فريق البحرين اللاعب خالد الصباح، علماً أن اللاعب الأردني سعيد مرجان يلعب منذ الموسم الماضي مع فريق الرفاع الشرقي البحريني.

كما تضم المنافسات البحرينية مدربي أردنيا هو إبراهيم حلمي الذي عين قبل عدة أسابيع، مديراً فنياً لفريق الشباب.

## اللجنة التأديبية في اتحاد الكرة تصدر جملة من العقوبات

### وكالات

أصدرت اللجنة التأديبية في اتحاد كرة القدم، مجموعة من العقوبات بحق أندية وللاعبين وإداريين، على خلفية تقارير مراقبي المباريات. وأشار الموقع الرسمي لاتحاد الكرة إلى العديد من العقوبات، أبرزها إيقاف لاعب فريق الفيصلي أمين الشناينة ٤ مباريات رسمية، وتغريمه ٢٠٠٠ دينار، بناء على تقرير مراقب مباراة الفيصلي أمام سحاب بدوري المحترفين.

كما فرضت اللجنة عقوبات على نادي الجزيرة، بناء على تقرير مراقب المباراة أمام الجليل، حيث تقرر إيقاف مدير الفريق مهدي محارمة ٦ مباريات رسمية، وتغريمه ٢٥٠٠ دينار، وإيقاف عضو إدارة الجزيرة امين الحولي ٦ مباريات وغرامة ٢٥٠٠ دينار، وغرامة على النادي أيضاً بقيمة ٥٠٠ دينار بسبب جمهور النادي، وتغريم عضو إدارة الجزيرة زكريا هارون ٥٠٠ دينار. كما قررت اللجنة التأديبية إيقاف لاعب معان محمود مشعل ٤ مباريات، وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ دينار، بناء على تقرير مباراة معان والحسين اربد، والتي تسببت أيضاً في إيقاف المسوق الاعلامي لنادي معان رعد عوجان ٦ مباريات رسمية، وغرامة مقدارها ٢٥٠٠ دينار.

كما فرضت اللجنة عقوبات على نادي الجزيرة، بناء على تقرير مراقب المباراة أمام الجليل، حيث تقرر إيقاف مدير الفريق مهدي محارمة ٦ مباريات رسمية، وتغريمه ٢٥٠٠ دينار، وإيقاف عضو إدارة الجزيرة امين الحولي ٦ مباريات وغرامة ٢٥٠٠ دينار، وغرامة على النادي أيضاً بقيمة ٥٠٠ دينار بسبب جمهور النادي، وتغريم عضو إدارة الجزيرة زكريا هارون ٥٠٠ دينار. كما قررت اللجنة التأديبية إيقاف لاعب معان محمود مشعل ٤ مباريات، وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ دينار، بناء على تقرير مباراة معان والحسين اربد، والتي تسببت أيضاً في إيقاف المسوق الاعلامي لنادي معان رعد عوجان ٦ مباريات رسمية، وغرامة مقدارها ٢٥٠٠ دينار.

كما فرضت اللجنة عقوبات على نادي الجزيرة، بناء على تقرير مراقب المباراة أمام الجليل، حيث تقرر إيقاف مدير الفريق مهدي محارمة ٦ مباريات رسمية، وتغريمه ٢٥٠٠ دينار، وإيقاف عضو إدارة الجزيرة امين الحولي ٦ مباريات وغرامة ٢٥٠٠ دينار، وغرامة على النادي أيضاً بقيمة ٥٠٠ دينار بسبب جمهور النادي، وتغريم عضو إدارة الجزيرة زكريا هارون ٥٠٠ دينار. كما قررت اللجنة التأديبية إيقاف لاعب معان محمود مشعل ٤ مباريات، وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ دينار، بناء على تقرير مباراة معان والحسين اربد، والتي تسببت أيضاً في إيقاف المسوق الاعلامي لنادي معان رعد عوجان ٦ مباريات رسمية، وغرامة مقدارها ٢٥٠٠ دينار.

كما فرضت اللجنة عقوبات على نادي الجزيرة، بناء على تقرير مراقب المباراة أمام الجليل، حيث تقرر إيقاف مدير الفريق مهدي محارمة ٦ مباريات رسمية، وتغريمه ٢٥٠٠ دينار، وإيقاف عضو إدارة الجزيرة امين الحولي ٦ مباريات وغرامة ٢٥٠٠ دينار، وغرامة على النادي أيضاً بقيمة ٥٠٠ دينار بسبب جمهور النادي، وتغريم عضو إدارة الجزيرة زكريا هارون ٥٠٠ دينار. كما قررت اللجنة التأديبية إيقاف لاعب معان محمود مشعل ٤ مباريات، وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ دينار، بناء على تقرير مباراة معان والحسين اربد، والتي تسببت أيضاً في إيقاف المسوق الاعلامي لنادي معان رعد عوجان ٦ مباريات رسمية، وغرامة مقدارها ٢٥٠٠ دينار.

كما فرضت اللجنة عقوبات على نادي الجزيرة، بناء على تقرير مراقب المباراة أمام الجليل، حيث تقرر إيقاف مدير الفريق مهدي محارمة ٦ مباريات رسمية، وتغريمه ٢٥٠٠ دينار، وإيقاف عضو إدارة الجزيرة امين الحولي ٦ مباريات وغرامة ٢٥٠٠ دينار، وغرامة على النادي أيضاً بقيمة ٥٠٠ دينار بسبب جمهور النادي، وتغريم عضو إدارة الجزيرة زكريا هارون ٥٠٠ دينار. كما قررت اللجنة التأديبية إيقاف لاعب معان محمود مشعل ٤ مباريات، وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ دينار، بناء على تقرير مباراة معان والحسين اربد، والتي تسببت أيضاً في إيقاف المسوق الاعلامي لنادي معان رعد عوجان ٦ مباريات رسمية، وغرامة مقدارها ٢٥٠٠ دينار.

## القرعة تضع منتخب السيدات لكرة اليد في المجموعة الثانية للبطولة الآسيوية



### وكالات

وضعت قرعة البطولة الآسيوية الثامنة عشر للسيدات لكرة اليد، التي جرت في صالة الأميرة سمية بمدينة الحسين للشباب، المنتخب الوطني في المجموعة الثانية.

وتستضيف الأردن خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٥ أيلول المقبل التصفيات المؤهلة إلى بطولة العالم التي تستضيفها إسبانيا أواخر العام الحالي.

وضمت المجموعة الثانية إلى جانب المنتخب الوطني منتخبات اليابان وإيران والهند والكويت وافغانستان، فيما ضمت المجموعة الأولى منتخبات كوريا الجنوبية وكازاخستان وهونغ كونغ وسنغافورة وقطر وأوزبكستان.

وحسب التعليمات الصادرة من قبل الاتحاد الآسيوي، فإن الفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى في المجموعات تتأهل مباشرة إلى بطولة العالم المقبلة، فيما تلعب بقية المنتخبات التي لم تتأهل لقاءات تحديد المراكز. وقال الدكتور تيسير المنسي رئيس الاتحاد الأردني أن الأردن فخور بقرار الاتحاد الآسيوي باختيار الأردن لاستضافة هذه البطولة.

بدوره قال نائب رئيس الاتحاد الدولي وأمين صندوق الاتحاد الآسيوي بلر ذياب أن البطولة ستقام من دون جمهور بناء على قرارات الاتحاد الدولي، لافتاً أن الأردن يفضل خبرته في استضافة البطولات قادر على انجاح هذه البطولة.

بدوره قال نائب رئيس الاتحاد الدولي وأمين صندوق الاتحاد الآسيوي بلر ذياب أن البطولة ستقام من دون جمهور بناء على قرارات الاتحاد الدولي، لافتاً أن الأردن يفضل خبرته في استضافة البطولات قادر على انجاح هذه البطولة.

بدوره قال نائب رئيس الاتحاد الدولي وأمين صندوق الاتحاد الآسيوي بلر ذياب أن البطولة ستقام من دون جمهور بناء على قرارات الاتحاد الدولي، لافتاً أن الأردن يفضل خبرته في استضافة البطولات قادر على انجاح هذه البطولة.

## الرئاسة الفلسطينية تدين مشروعات التوسع الاستيطاني بالضفة والقدس

✧ رام الله

عبرت الرئاسة الفلسطينية، عن رفضها وادانتها الشديدين لمشروع التوسع الاستيطاني الجديدة في الأراضي الفلسطينية، خاصة السماح ببناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة وباقي الأراضي الفلسطينية.

وحذرت الرئاسة الفلسطينية في بيان الخميس، من هذه القرارات الاستيطانية الجديدة، معتبرة إياها مخالفة صريحة لاتفاق أوسلو الذي ينص صراحة على عدم اتخاذ أية إجراءات أحادية الجانب من قبل أي طرف، إضافة إلى أنها مخالفة لكافة قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٢٤، الذي يؤكد على عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية كافة. وأشارت إلى أن هذا القرار الإسرائيلي المرفوض يخالف الموقف الأميركي الواضح الذي عبر عنه الرئيس جو بايدن، خلال اتصاله مع الرئيس محمود عباس، حيث أكد رفض الجانب الأميركي للاستيطان وللإجراءات أحادية الجانب. وطالبت الرئاسة الفلسطينية الجانب الأميركي والمجتمع الدولي بالعمل الجاد والفوري لوقف التمدد الإسرائيلي، الذي إن استمر سيعيد الأمور إلى وضع يعزز التوتر وعدم الاستقرار، موضحة أن هذه الإجراءات الإسرائيلية لن تسهم بالجهود الأميركية المبذولة لتعزيز إجراءات بناء الثقة بين الطرفين. ووجدت التأكيد على أن الاستيطان جميعه غير شرعي وإلى زوال، ولن يتم السماح بشرعية أي بناء استيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة، مشددة على أن السلام والأمن الحقيقيين مرتبطان بمدى الالتزام بالاتفاقيات والشرعيات الدولية كافة. وشددت على أن الاستيطان خاصة في مدينة القدس الشرقية، خط أحمر، وأن القدس ومقدساتها ليست للبيع أو التنازل أو المساومة، ولن يُقبل إطلاقاً المساس بالحقوق الفلسطينية المدعومة من قبل المجتمع الدولي، مؤكدة أن طريق السلام واضح وكذلك طريق الأمن والاستقرار.

## مخططات استيطانية بالضفة الغربية نحو ٢٢٠٠ وحدة استيطانية بالضفة الغربية

✧ رام الله

قالت صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية في عددها الصادر، الخميس، إنه من المتوقع أن يعقد المجلس الأعلى للتخطيط والبناء الإسرائيلي، التابع لإدارة المدينة الأسبوع المقبل، للموافقة على خطط جديدة للبناء في المستوطنات الإسرائيلية الجائمة على أراضي المواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة.

وتشير التقديرات حسب الصحيفة الإسرائيلية إلى أن المخططات التي ستتم المصادقة عليها ستشمل نحو ٢٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة، في أماكن مختلفة في جميع أنحاء مستوطنات الضفة الغربية، وليس فقط في الكتل الاستيطانية، وكذلك في الأماكن التي تعتبر معزولة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه ستكون المرة الأولى التي تتم فيها الموافقة على خطط بناء بهذا الحجم للمستوطنين في حكومة بينيت-لايد.

## أطباء كنديون يؤكّدون دخول البلاد في الموجة الرابعة من كورونا

✧ أوتاوا

أكد أطباء كنديون دخول كندا في الموجة الرابعة من كورونا، بالنظر إلى سرعة انتشار سلالة دلتا الأكثر عدوى من الفيروس. وقال المدير العلمي للجنة الاستشارية لكورونا بمقاطعة أونتاريو، بيتر جوني، في تصريحات لشبكة (سي تي في) نيوز الإخبارية، اليوم الخميس، إن كندا الآن في الموجة الرابعة من الوباء، مبيّنا أنه منذ منتصف تموز وحتى اليوم كانت هناك زيادة في عدد حالات الإصابة بالفيروس بمقدار أربعة أضعاف.

وحذر جوني من أن الموجة الرابعة من كورونا يمكن أن تحدث بسرعة كبيرة جدا مع سلالة دلتا، الأكثر عدوى من الفيروس، ما قد يؤدي إلى نمو هائل في حالات الإصابة، مبيّنا أن هذا ما يحدث الآن في الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا.

من جهته قال طبيب الباطنة في مستشفى سانت مايكل في تورونتو هيد زقان، إن كندا في خضم الموجة الرابعة من كورونا، موضحة أن الأشخاص غير المطعمين يلقاح كورونا شكوا ٩٠ في المائة من حالات الإصابة الجديدة بالفيروس في البلاد.

# رئيس الحكومة اللبنانية يرفض رفع الدعم عن المحروقات والمصرف المركزي يرد

✧ بيروت

اعلن رئيس حكومة تصريف الاعمال في لبنان حسان دياب رفضه "قرار حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة الصادر برقع الدعم عن المحروقات"، علما ان هذا القرار قوبل بتحركات واحتجاجات نيابية وشعبية نظرا لانعكاساته الخطيرة على المواطنين ومجمل الحركة في البلاد. ووجه دياب كتاباً إلى وزير المالية غازي وزني، يطلب فيه إبلاغ سلامة أن قراره برفع الدعم عن المحروقات، مخالف للقانون الذي صدر عن مجلس النواب بشأن البطاقة التمويلية، ومخالف لسياسة الحكومة بترشيح الدعم.

وقال "لقد اتخذ حاكم مصرف لبنان قرار رفع الدعم، وهو قرار مخالف للقانون، ولا يراعي واقع الأزمة المعيشية والاجتماعية العميقة، وستكون تداعياته خطيرة جدا على البلد، وأضراره أكبر بكثير من منافع حماية التوظيفات الإلزامية في مصرف لبنان، لأنه يدخل البلد في الجهول الاجتماعي والمعيشي".

وتابع "كنت وما أزال ضد رفع الدعم قبل إعطاء الناس تعويضا ولو جزئيا عن ترشيح الدعم، ولقد أنجزنا منذ يومين آلية تنفيذ البطاقة التمويلية، وبات الشروع بتطبيقها قريبا، وكان يمكن لقرار رفع الدعم الانتظار حتى يبدأ العمل بالبطاقة ليتزامن معها ترشيح الدعم وفق خطة الحكومة".



ودعا دياب إلى اجتماع وزاري طارئ بعد ظهر اليوم لبحث خطوة حاكم المصرف المركزي. في المقابل أصدر مصرف لبنان المركزي بيانا اشار فيه الى انه كان قد راسل الحكومة منذ نحو سنة، مؤكدا أنه لا يمكن قانونا المساس بالتوظيفات الإلزامية بالعملة الأجنبية لديه، وقد أكد ذلك مرارا ومراسلات أخرى وفي كافة الاجتماعات التي عقدها مع المراجع المعنية بسياسة الدعم، مؤكدا أن المساس بهذه التوظيفات يتطلب تدخلا تشريعيا.

في المقابل، وعلى الرغم من أن مصرف لبنان دفع أكثر من ٨٠٠ مليون دولار للمحروقات الشهر الماضي، وأن فاتورة الأدوية وغيرها من المواد الضرورية قد تضاعفت، فلا تزال كل هذه المواد مفقودة فيما لورفع الدعم عنها. ما يثبت ضرورة الانتقال من دعم السلع، التي يستفيد منها التاجر والمحتكر، إلى دعم المواطن مباشرة، وهو الأمر الذي يحفظ كرامة المواطنين في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

# اعتصام لأهالي ضحايا انفجار بيروت عشية جلسة حاسمة في البرلمان



✧ بيروت

أقام أهالي ضحايا انفجار بيروت اعتصاما بالقرب من عين التينة وقصر الأونيسكو احتجاجا على جلسة مجلس النواب يوم الخميس والتي يفترض أن تبحث استدعاء بعض نواب في قضية انفجار الرفا. وتم الاعتداء على الأهالي بالضرب وبالعصي من قبل مدنيين وشرطة مجلس النواب، كما تم الاعتداء على صحفيين ومصورين. وبيدأ اليوم الخميس تجمع الأهالي

والتظاهرين بدءا من الساعة التاسعة والنصف صباحا قبل الجلسة. وطالب تجمع نقابة الصحافة البديلة الذي يضم صحفيين مستقلين بمقاطعة تصاريح النواب خلال الجلسة ومواكبة تحركات الأهالي. وتقدد الجلسة وسط مقاطعة واسعة من كتلة لبنان القوي التابع للتيار الوطني الحر والجمهورية القوية التابع للقوات اللبنانية وكتلة اللقاء الديمقراطي وعدد من النواب الآخرين.

ويصر رئيس مجلس النواب على عقد هذه الجلسة بحضور كتلتتي حزب الله والمستقبل إضافة إلى كتلة الوزير السابق سليمان فرنجية والنائب طلال أرسلان وكتل أخرى. وأعلن الأهالي أنهم سيعطلون الجلسة بأي طريقة منعا لتحويل قضية اتهام النواب إلى المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء. ويتوقع ان يكون يوما "حاميا" مع الأهالي والمحتجين والقوى الأمنية.

## مستوطنون بقيادة المتطرف غليك يقتحمون الأقصى

✧ القدس

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، يتقدمهم الحاخام المتطرف يهودا غليك، الخميس، ساحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الاوقاف الاسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى في بيان، ان الاقتحامات نفذت بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، موضحة ان مئة مستوطن بينهم المتطرف غليك اقتحموا المسجد عبر باب المغاربة، ونفذوا جولات استنزائية، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية من الحرم القدسي الشريف.

## مناقصة سرية لبناء جسر باب المغاربة بالقدس المحتلة

✧ رام الله

كشفت صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية في عددها الصادر الخميس، أن الماويلين الذين تقدموا مناقصة بناء جسر باب المغاربة، الموصل بين باحة حائط البراق إلى الحرم القدسي الشريف، ويستخدم لاقتحام قوات شرطة الاحتلال والمستوطنين لباحات المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وقعا على بند سري بخصوص أعمال بناء الجسر.

وجاء في البند السري، "أتمهد بالحفاظ على سرية كاملة ومطلقة للمعلومات، وكل ما يتعلق أو ينبع منها، وعدم نشر وعدم كشف بأي طريقة كانت أمام أي شخص أو هيئة وكل ذلك لفترة غير محدود"، وأصدر المناقصة "صندوق تراث حائط المبكى" المسؤول عن حائط البراق، من قبل مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية. وقالت الصحيفة ان الملحق "ح" في المناقصة، نص على الالتزام بالحفاظ على سرية المناقصة كلها، وكشف الشهر الماضي عن أن الجسر الموجود حاليا خطير وأيل للسقوط، وبعد ذلك، اقتحم آلاف المستوطنين، الحرم القدسي وباحات المسجد الأقصى من خلال الجسر.

ويقع الجسر فوق موقع في باحة البراق، مخصص لصلاة النساء اليهوديات، وبحسب الصحيفة، يتوقع أن يصل مليون مستوطن إلى باحة البراق خلال "شهر الفجران" اليهودي، الذي بدأ في ٩ آب الجاري.

## واشنطن ترحب بقرار السودان (تسليم البشير)

✧ واشنطن

أعربت الولايات المتحدة، عن "ترحيبها" بقرار السودان تسليم الرئيس المعزول عمر البشير واثنين من مساعديه إلى المحكمة الجنائية الدولية التي تتهمهم بارتكاب "إبادة" وجرائم ضد الإنسانية خلال سنوات النزاع في إقليم دارفور.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس للصحافيين "نحت السودان على مواصلة التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية من خلال تسليم الأشخاص المطلوبين وتشارك الأدلة معها. من شأن ذلك أن يشكل تقدما كبيرا للسودان في مكافحته عقودا من الإفلات من العقاب".

وخلال الساعات الماضية، سيطرت على اهتمامات الشارع السوداني أنباء عن موافقة الحكومة السودانية على المحكمة، وذلك بالتزامن مع وصول المدعي العام الجديد كريم خان للخرطوم الاثنين، وانخراطه في لقاءات مكثفة شملت وزير العدل والخارجية والنائب العام، وعدد من منظمات المجتمع المدني.

وقالت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق إن مجلس الوزراء السوداني قرر تسليم المطلوبين للجنائية الدولية، لكنها لم تذكر متى وكيف صدر القرار، كما لم تعطي أي تفاصيل حوله.

ظلت المحكمة الجنائية الدولية تطالب منذ العام ٢٠٠٩ بتسليم البشير الذي حكم السودان خلال الفترة من يونيو ١٩٨٩ وحتى أبريل ٢٠١٩ عندما أطاحت به ثورة شعبية أودع بعدها في سجن بضاخية كوبر شرق الخرطوم. وتمت مذكرة تسليم البشير الصادرة في ٢٠٠٩، بناء على إحالة من مجلس الأمن الدولي لأن السودان لم يكن حينها عضوا في المحكمة؛ لكن مجلس الوزراء السوداني أجاز الأسبوع الماضي مشروع قانون يقضي بالانضمام لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لسنة ١٩٩٨.

# مركز الشباب العربي يطلق مجلس الشباب العربي للتغير المناخي

المحلي والعالمي.

وأشار التعميم إلى إطلاق العديد من المبادرات الداعمة لهذا التمكين، ومنها إطلاق الدولة ممثلة في وزارة التغير المناخي والبيئة استراتيجية شباب الإمارات للمناخ في ٢٠١٨، والتي استهدفت رفع الوعي حول قضية تغير المناخ بين الشباب الدولي، وتعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار والعمل المناخي، وتنمية قدرات الشباب لمواجهة تحديات تغير المناخ. وأوضح أن إطلاق المجلس سيساهم في إيجاد نموذج عربي متكامل للعمل المناخي يعزز من جهود خفض مسيات هذا التغير ورفع قدرات كافة القطاعات على التكيف مع تداعياته على مستوى المنطقة.

من جانبه، قال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي، أنه من "خلال رؤية القيادة الرشيدة، تدعم دولة الإمارات قيام الشباب بدور محوري في رسم ملامح المستقبل". وأضاف أن إطلاق "مجلس الشباب العربي للتغير المناخي" يشكل خطوة استراتيجية تعزز مشاركة الشباب وقيامهم بدور فاعل في العمل المناخي.

"كوب ٢٨". ويضع المجلس مجموعة أهداف استراتيجية أهمها تمكين الشباب العربي من المهارات المطلوبة لمواجهة التحديات المناخية، وتمثيل صوته في المحافل العربية والدولية في مجال البيئة، ودعم الدول العربية في تعزيز جهودها للعمل المناخي، ورفع توصيات استراتيجية لصناع القرار في العالم العربي. وتشمل الأهداف اقتراح حلول فعالة بالشراكة مع القطاعين الحكومي والخاص، وتشجيع الاستثمار في المشاريع الناشئة والصغيرة في مجال حماية البيئة ومواجهة التغير المناخي وتحقيق الاستدامة. ويضم مجال عمل مجلس الشباب العربي للتغير المناخي، الذي يستمر دورته الواحدة لعامين، ستة تخصصات محورية هي الإدارة المثلى للموارد الطبيعية والمياه، والطاقة النظيفة والمتجددة، والاقتصاد الدائري، والزراعة والأمن الغذائي، والحد من انبعاثات غازات الدفيئة وتحسين جودة الهواء، والتكيف مع تبعات التغير المناخي.

وقال عبد الله بن محمد بلحيف التميمي، وزير التغير المناخي والبيئة، إن تمكين وإشراك الشباب يمثل عنصرا رئيسيا في نموذج دولة الإمارات للعمل المناخي على المستويين

✧ وكالات

أعلن مركز الشباب العربي، إطلاق مجلس الشباب العربي للتغير المناخي ليشكل منصة إقليمية تعزز تقاض الشباب العربي مع القضايا البيئية، ويدعم الاستراتيجيات العربية المتعلقة بالبيئة والتغير المناخي. وتسعى المبادرة إلى إيجاد قادة رأي ومبتكرين شباب في مجال العمل المناخي يواكبوا ملف استضافة دولة الإمارات لقمة المناخ "كوب ٢٨" عام ٢٠٢٣.

ويطلق مركز الشباب العربي، مجلس الشباب العربي للتغير المناخي، بالتعاون والبيئية، ومكتب البحوث الخاص للدولة لشؤون التغير المناخي بدولة الإمارات، وبالشراكة مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص العربية. ويأتي إطلاق مجلس الشباب العربي للتغير المناخي، تزامنا مع تصاعد الاهتمام عربيا وعالميا، بجهود العمل من أجل المناخ، وعقب تقدم دولة الإمارات رسميا في مايو ٢٠٢١ بطلب استضافة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ



في شمال شرقي أفغانستان، بين كابل على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر إلى الجنوب وطاجيكستان. كما أن غزنة تعد نقطة مهمة على المحور الرئيسي الذي يربط كابل بقندهار، ثاني أكبر مدن أفغانستان إلى الجنوب، الأمر الذي يسمح لسلحي الحركة بقطع خطوط الإمداد البرية للجيش إلى الجنوب.

ومساء الثلاثاء استولى عناصر حركة طالبان على مدينة "بول الخمري"، عاصمة ولاية بغلان، على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمالي كابل، ما يجعلهم قريبين من العاصمة من الشمال والجنوب. ويعد سقوط غزنة بأيدي الحركة، يجعلها أكبر مكسب لطالبان حتى الآن إلى جانب قندوز، المحور الاستراتيجي

✧ وكالات

سيطرت حركة طالبان على مدينة غزنة، الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا فقط عن العاصمة الأفغانية كابل، لتصبح بذلك غزنة عاشر عاصمة ولاية أفغانية تسقط في أيدي طالبان خلال أسبوع. وقال رئيس مجلس ولاية غزنة، ناصر أحمد فقيري، إن طالبان سيطرت على مكتب الحاكم ومقر الشرطة والسجن في المدينة. وأوضح فقيري أن معارك لا تزال داخلة في بعض مناطق المدينة وأن طالبان "سيطرت على القسم الأكبر منها". وأضافت الوكالة الفرنسية أن حركة طالبان، بدورها، أعلنت سيطرتها على المدينة.

وتعد مدينة غزنة أقرب عاصمة ولاية أفغانية من العاصمة كابل التي تسيطر عليها طالبان منذ أن شنوا هجومهم في مايو مع بدء انسحاب القوات الأجنبية المقرر أن يستكمل بحلول نهاية الشهر الجاري. تقدمت طالبان بوتيرة سريعة في الأيام الأخيرة، بحيث أنها سيطرت خلال أسبوع واحد، على ١٠ من أصل ٣٤ عاصمة ولاية أفغانية، ٧ منها في شمال البلاد.